



إدارة المناهج والكتب المدرسية

تعزير الثقافة للمتسررين

التربية الاجتماعية والوطنية

الحلقة الثانية

الناشر

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

هاتف: ٨-٥/٤٦١٧٣٠٤ فاكس: ٤٦٣٧٥٦٩ ص.ب: (١٩٣٠) الرمز البريدي: ١١١١٨

أو بوساطة البريد الإلكتروني: Humunities.division@moe.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدرّس هذا الكتاب في مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين جميعها في المملكة الأردنية الهاشمية، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٩ / ١١٤) تاريخ ٢ / ١٢ / ٢٠١٩ ، بدءاً من العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.

حقوق الطبع جميعها محفوظة لوزارة التربية والتعليم

ص.ب: (١٩٣٠) عمان - الأردن

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠٢٠ / ٦ / ١٧٧٩)

ISBN: 978 - 9957 - 84 - 881 - 1

اللجنة الفنية لتطوير المواد القرائية لبرنامج تعزيز الثقافة للمتسربين

د. نواف منصور العقيل وفاء موسى العبدالات

د. أسامة كامل جرادات خالد سليمان المحارب

فداء محمود غانم

ألف هذا الكتاب كل من:

د. شافي موسى الطوالة

د. أسمي الشراب العبادي د. زياد سليمان العبيسات

التحرير العلمي: د. شافي موسى الطوالة التحرير اللغوي: د. خليل إبراهيم القيسي

التصميم: فخري موسى الشبول التحرير الفني: أنس خليل الجرابعة

الإنتاج: د. عبد الرحمن سليمان أبو صعليك

دقق الطباعة: د. أسمي الشراب العبادي راجعها: د. شافي موسى الطوالة

قائمة المحتويات

الصفحة

الموضوع

المقدمة

٦

الوحدة الأولى: التاريخ

٨

الدرس الأول: حضارات بلاد الرافدين

١٣

الدرس الثاني: مظاهر الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية في بلاد الرافدين

١٨

الدرس الثالث: حضارات بلاد الشام

٢٣

الدرس الرابع: مظاهر الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية في بلاد الشام

٢٧

الدرس الخامس: الدولة الإسلامية في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم)

٣٣

الدرس السادس: الدولة الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين

٣٨

الوحدة الثانية: التربية الوطنية والمدنية

٤٠

الدرس الأول: الاتصال والتواصل

٤٦

الدرس الثاني: عناصر الاتصال والتواصل

٤٩

الدرس الثالث: الديمقراطية

٥٥

الدرس الرابع: العادات والتقاليد

٦٠ الدَّرْسُ الْخَامِسُ: الوَعْيُ المُرورِيّ

٦٤ الدَّرْسُ السَّادِسُ: نِظَامُ الحُكْمِ فِي الأُرْدُنِّ

٦٨ الدَّرْسُ السَّابِعُ: مَرَاكِزُ الشَّبَابِ

٧٢ الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ: البِيئَةُ وَالْمَوَارِدُ وَالسُّكَّانُ

٧٤ الدَّرْسُ الأوَّلُ: المُنَاخُ

٧٩ الدَّرْسُ الثَّانِي: النِّظَامُ البِيئِيّ

٨٤ الدَّرْسُ الثَّالِثُ: التَّوَازُنُ وَالإِخْلَالُ البِيئِيّ

٨٩ الدَّرْسُ الرَّابِعُ: خِصَائِصُ السُّكَّانِ

٩٤ الدَّرْسُ الْخَامِسُ: السُّكَّانُ فِي الأُرْدُنِّ.

٩٨ الدَّرْسُ السَّادِسُ: الهِجْرَةُ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وبعد،

تعد التنمية باتجاهاتها وأنواعها مطلبًا أساسيًا في المجتمعات المعاصرة، ولكل فرد في المجتمع دور فيها؛ ما يعني ضرورة تعزيز أدوار الأفراد جميعًا بتمكينهم من منظومة المعارف المتنوعة والمهارات الحياتية والقيم والاتجاهات الإيجابية. ومن ثمّ، تنمية وعيهم واستعداداتهم واستثمار طاقاتهم الخلاقة، وذلك في سبيل رقي المجتمع لكي يكون مجتمعًا عصريًا، كل فرد فيه قادر على مواجهة مواقف الحياة المختلفة.

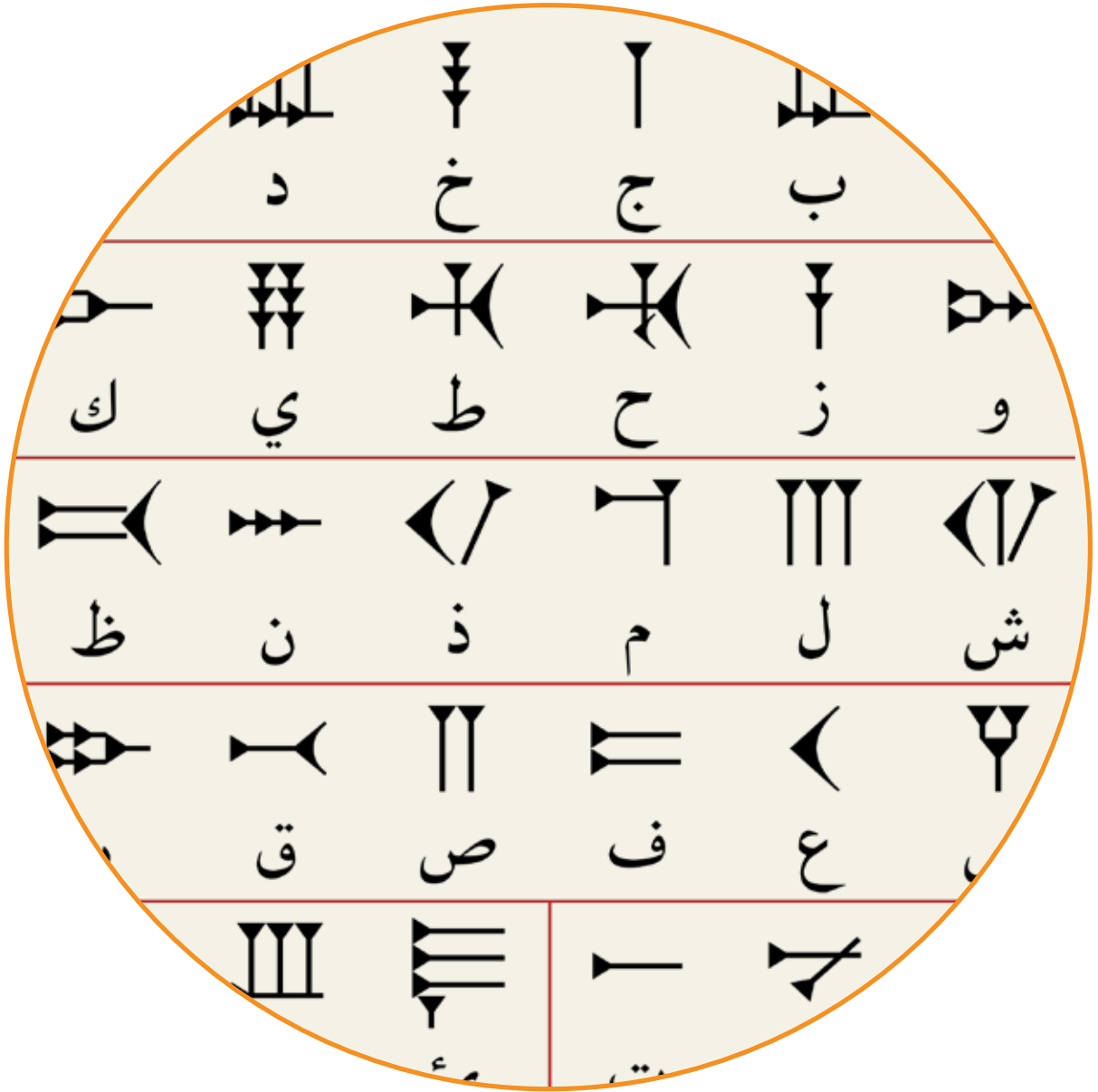
وفئة المتسربين من الذكور والإناث أحوج ما تكون إلى المشاركة في عملية التنمية، إذ في هذه المرحلة العمرية يكون الفرد مؤهلاً للمشاركة المجتمعية وأداء أدواره ومسؤولياته، ولا سيما أن أفراد هذه الفئة قد نالوا حظًا قليلًا من التعليم.

وهذا الكتاب جاء يوصي بتعلم نوعي لفئة المتسربين، يقوم على فكرة الدمج المجتمعي لتعزيز مبادئ التشاركية وعمل الفريق والمسؤولية، والانتماء والحوار وما يستلزم ذلك من معارف ومهارات بهدف صقل شخصياتهم وتحديد اتجاهاتهم الحميدة وتمثّل دورهم الحقيقي في المجتمع.

والله وليّ التوفيق

الوَخْدَةُ الْأُولَى

التَّارِيخُ



- أُنَاقِشُ زُمَلَائِي فِي مَضْمُونِ الصُّورَةِ وَدَلَالَاتِهَا.

النّاتات العامّة




يُتوقّع من الطّالب بعد دراسته هذه الوحدة وحله تمارينها وأنشطتها أن:

- يوضّح المفاهيم والمصطلحات.
- يتتبع الحضارات التي نشأت على أرض الأردنّ.
- يعتزّ بوطنه الأردنّ.
- يحلّل النصوص التاريخية والخرائط.
- يظهر فهماً لأهميّة الانتماء في المحافظة على مقدرات الوطن.
- يثمن الفكر القومي للملوك الهاشميين.
- يحترم حقوق الآخرين وحاجاتهم.
- يفتخر بالرموز الوطنيّة للمملكة الأردنيّة الهاشميّة.
- يقدر أهميّة المحافظة على الأردنّ.



تَقَعُ بِلَادُ الرَّافِدِينَ شَرْقَ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ، وَهِيَ الْمَنْطِقَةُ الَّتِي تَمْتَدُّ مِنْ جِبَالِ زَاغْرُوسَ شِمَالًا حَتَّى الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ جَنُوبًا، وَتَتَمَيَّزُ هَذِهِ الْمَنْطِقَةُ بِوَفْرَةِ الْمِيَاهِ وَخُصُوبَةِ التُّرْبَةِ النَّاتِجَةِ مِنَ الطَّمِي الَّذِي يَجْلِبُهُ نَهْرَا دِجْلَةَ وَالْفُرَاتِ فِي أَثْنَاءِ جَرِيَانِهِمَا، وَتَتَمَيَّزُ بِمُنَاخِهَا الدَّفَائِي الَّذِي سَاعَدَ عَلَى نُشُوءِ الْحَضَارَاتِ عَلَى أَرْضِهَا، وَقَدْ أُطْلِقَ اسْمُ بِلَادِ الرَّافِدِينَ أَوْ بِلَادٍ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ عَلَى الْأَرْضِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ نَهْرِي دِجْلَةَ وَالْفُرَاتِ.

- مَا الْعَوَامِلُ الَّتِي سَاعَدَتْ عَلَى نُشُوءِ الْحَضَارَةِ عَلَى أَرْضِ بِلَادِ الرَّافِدِينَ؟

نَشَاطٌ  بَعْدَ الرَّجُوعِ إِلَى أَحَدِ مُحَرِّكَاتِ الْبَحْثِ، أُجِيبُ مَا يَأْتِي:
 - مَا اسْمُ الدَّوْلَةِ الَّتِي يَمُرُّ بِهَا نَهْرَا دِجْلَةَ وَالْفُرَاتِ؟ ثُمَّ أَخْبِرْ زُمَلَائِي.
 - مِنْ أَيْنَ يَنْبُعُ كِلَا النَّهْرَيْنِ، وَأَيْنَ يَصُبَّانِ؟

هَلْ وَفْرَةُ الْمِيَاهِ ضَرُورِيَّةٌ لِنُشُوءِ الْحَضَارَاتِ، لِمَاذَا؟



• أَيْنَ تَقَعُ الْحَضَارَةُ السُّومَرِيَّةُ؟

• بِرَأْيِي، مَا أَثَرُ الْوَحْدَةِ فِي قُوَّةِ الدَّوْلَةِ؟

٢- الْحَضَارَةُ الْأَكَادِيَّةُ: هَاجَرَ الْأَكَادِيُّونَ مِنْ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَاسْتَقَرُّوا فِي جَنُوبِ بِلَادِ الرَّافِدَيْنِ، وَاتَّخَذُوا مِنْ مَدِينَةِ أَكَادٍ عَاصِمَةً لَهُمْ، لِذَلِكَ سُمِّيَتِ الْحَضَارَةُ حَضَارَةَ أَكَادٍ، وَمِنْ مُلُوكِهِمْ "سَرَجُونُ الْأَوَّلُ"، الَّذِي اسْتَطَاعَ أَنْ يُمَدَّ نُفُوذُهُ إِلَى الْمُدُنِ السُّومَرِيَّةِ وَيُوحِّدَهَا تَحْتَ حُكْمِهِ، وَاهْتَمَّ بِتَنْشِيطِ التِّجَارَةِ وَطَوَّرَ أَسْلِحَةَ الْجَيْشِ، وَانْتَهَتْ الدَّوْلَةُ الْأَكَادِيَّةُ بِسَبَبِ ضَعْفِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ جَاءُوا بَعْدَ الْمَلِكِ سَرَجُونِ الْأَوَّلِ، وَسَيَطَرَتِهِمْ عَلَى مَنَاطِقٍ وَاسِعَةٍ تَضَعُبُ السَّيْطَرَةَ عَلَيْهَا.

• أَعَدُّدُ إِنْجَازَاتِ الْمَلِكِ سَرَجُونِ الْأَوَّلِ.

٣- الْحَضَارَةُ الْبَابِلِيَّةُ الْأُولَى: هَاجَرَ الْبَابِلِيُّونَ مِنْ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَاسْتَقَرُّوا فِي بَابِلَ فِي الْعِرَاقِ وَاتَّخَذُوهَا عَاصِمَةً لَهُمْ، وَمِنْ أَشْهَرِ مُلُوكِهِمْ الْمَلِكُ حَمُورَابِي، وَجَاءَتْ شُهْرَتُهُ لِكَوْنِهِ مُشْرَعًا، حَيْثُ جَمَعَ الْقَوَانِينَ وَأَصْدَرَهَا فِي مَجْمُوعَةٍ وَاحِدَةٍ عُرِفَتْ بِقَانُونِ حَمُورَابِي، وَمِنْ أَهَمِّ إِنْجَازَاتِهِ: تَوْحِيدُ بِلَادِ الرَّافِدَيْنِ، وَنَشْرُ الْعَدْلِ وَالْأَمْنِ، وَإِصْلَاحُ نِظَامِ الرَّيِّ، وَانْتَهَتْ الدَّوْلَةُ الْبَابِلِيَّةُ الْأُولَى بَعْدَ تَعَرُّضِهَا لِلْغَزْوِ الْخَارِجِيِّ.

• أفسر: كَانَ الْمَلِكُ حَمُورَابِي مِنْ أَشْهَرِ مُلُوكِ الدَّوْلَةِ الْبَابِلِيَّةِ الْأُولَى.

٤- الْحَضَارَةُ الْأَشُورِيَّةُ: هَاجَرَ الْأَشُورِيُّونَ مِنْ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَاسْتَقَرُّوا فِي شِمَالِ بِلَادِ الرَّافِدَيْنِ، وَاتَّخَذُوا مِنْ مَدِينَةِ آشُورٍ عَاصِمَةً لَهُمْ، وَمِنْ ثَمَّ، تَحَوَّلَتِ الْعَاصِمَةُ إِلَى مَدِينَةِ نَيْنَوَى، مِنْ أَشْهَرِ مُلُوكِهِمْ: الْمَلِكُ (شَلْمَنْصَرُ الْأَوَّلُ) مُؤَسِّسُ الدَّوْلَةِ الْأَشُورِيَّةِ، وَالْمَلِكُ (آشُورُ بَانِيْبَالِ)، وَبَعْدَ وَفَاةِ الْمَلِكِ آشُورِ بَانِيْبَالِ، ضَعُفَتِ الدَّوْلَةُ وَخَضَعَتْ لِحُكْمِ الْكِلْدَانِيِّينَ بِزَعَامَةِ (نَبُوخَذَ نَصْرَ) الَّذِي اسْتَوْلَى عَلَى الْعَاصِمَةِ نَيْنَوَى.

• ما العاصمة الأولى للدولة الآشورية؟

٥- الحضارة الكلدانية (البابلية الثانية): قبائل بدوية هاجرت من شبه الجزيرة العربية، واشتق اسمهم من قبيلة كلدّة، وسكنوا جنوب بلاد الرافدين بالقرب من شواطئ الخليج العربي، من أشهر ملوكهم: الملك نبوخذ نصر الذي شنّ الحملات العسكرية على المناطق المجاورة، ومنها الحملة التي شنّها على مملكة يهوذا، وسبى اليهود إلى بابل عام ٥٩٧ ق.م، والحملة الثانية التي عرفت بالسبي البابلي الثاني عام ٥٨٧ ق.م، وبنى بُرّج بابل والجنان المعلقة، وبعد وفاته خلفه ملوك ضعفاء لم يحافظوا على حدود الدولة، الأمر الذي شجّع القائد الفارسي (قورش) على احتلال بابل، منهيًا بذلك حكم الكلدانيين.

• ما المقصود بالسبي البابلي؟

نشاط 

أرجع إلى أحد محركات البحث، وأكتب تقريرًا عن قانون حمورابي، ثم أعرضه على زملائي.



١- أَعْرِفُ مَا يَأْتِي:

بِلَادُ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، الْحَضَارَةُ الْكِلْدَانِيَّةُ

٢- أَذْكَرُ إِنْجَازَاتِ الْمَلِكِ نَبُوخَد نَصْر.

٣- أَمَلًا الْجَدُولَ الْآتِي بِالْمَعْلُومَاتِ الْمُنَاسِبَةِ:

سَبَبُ السُّقُوطِ	أَشْهُرُ الْمُلُوكِ	الْعَاصِمَةُ	الْحَضَارَةُ
			الْأَكَادِيَّةُ
			الْبَابِلِيَّةُ الْأُولَى
			الْأَشُورِيَّةُ
			الْكِلْدَانِيَّةُ

مَظَاهِرُ الْحَيَاةِ السِّيَاسِيَّةِ وَالْأَجْتِمَاعِيَّةِ وَالْاِقْتِصَادِيَّةِ وَالدِّيْنِيَّةِ فِي بِلَادِ الرَّافِدِيْنَ

أَوَّلًا الْحَيَاةُ السِّيَاسِيَّةُ

كَانَ نِظَامُ الْحُكْمِ فِي بِلَادِ الرَّافِدِيْنَ مَلَكِيًّا وَرِاثِيًّا، فَالْمَلِكُ رَأْسُ الدَّوْلَةِ، وَمِنْ اِخْتِصَاصَاتِهِ، مَا يَأْتِي:

١- الْكَاهِنُ الْأَعْظَمُ الَّذِي يَنْوُبُ عَنِ الْإِلَهِ.

٢- تَعْيِينُ رِجَالِ الدِّينِ.

٣- الْقَائِدُ الْأَعْلَى لِلجَيْشِ.

٤- إِصْدَارُ الْقَوَانِينِ.

٥- الْحِفَاظُ عَلَى الْأَمْنِ وَالِاسْتِقْرَارِ.

أَمَّا الْجَيْشُ، فَقَدْ كَانَ عُنْصُرًا أَسَاسِيًّا فِي الدَّوْلَةِ لِدَوْرِهِ فِي حِفْظِ النِّظَامِ وَالِدَّفَاعِ عَنْهَا، وَقَدْ عَرَفَتْ حَضَارَةُ بِلَادِ الرَّافِدِيْنَ اسْتِعْمَالَ الْمَعَادِنِ، مَا سَهَّلَ عَلَيْهِمْ صُنْعَ الْأَسْلِحَةِ.

- أُبَيِّنُ طَبِيعَةَ نِظَامِ الْحُكْمِ فِي بِلَادِ الرَّافِدِيْنَ.

ثَانِيًا الْحَيَاةُ الْأَجْتِمَاعِيَّةُ

تَكُونُ الْمُجْتَمَعُ فِي بِلَادِ الرَّافِدِيْنَ مِنْ طَبَقَاتٍ عِدَّةٍ، وَقَدْ نَظَّمَتِ الْقَوَانِينُ هَذِهِ الطَّبَقَاتِ عَلَى أَسَاسِ حُقُوقٍ كُلِّ مِنْهَا.

أَتَأَمَّلُ الطَّبَقَاتِ فِي الْهَرَمِ الْآتِي، ثُمَّ أُجِيبُ مَا يَلِيهِ:



الشَّكْلُ (١-٢): طَبَقَاتُ الْمُجْتَمَعِ فِي بِلَادِ الرَّافِدَيْنِ.

لِمَاذَا قُسِّمَ الْمُجْتَمَعُ فِي بِلَادِ الرَّافِدَيْنِ طَبَقَاتٍ؟



١- الزراعة:

أسهمت عوامل عدة في ازدهار الزراعة في بلاد الرافدين، ولمعرفة ذلك، أتأمل الشكل الآتي:



الشكل (١-٣): عوامل ازدهار الزراعة في بلاد الرافدين.

- أرتب عوامل ازدهار الزراعة في بلاد الرافدين تنازلياً حسب أهميتها من وجهة نظري.

٢- الصناعات:

برع سكان بلاد الرافدين في الصناعة؛ لتوافر المواد الخام، كالأجر المشوي الذي صنعت منه الأواني المختلفة وألواح الكتابة التي كان يكتب عليها قبل أن تجف، والمعادن، مثل: الذهب والفضة في صناعة الحلي، والبرونز والحديد في صناعة الأسلحة وغيرها.

٣- التجارة:

اشتهرت بلاد الرافدين بالنشاط التجاري منذ القدم، ومن العوامل التي أسهمت في تطور النشاط التجاري:

- أ - موقع بلاد الرافدين المتوسط بين الحضارات الأخرى.
- ب- تَصْرِيفُ الْفَائِضِ مِنَ الْمُنْتَجَاتِ الزَّرَاعِيَّةِ وَالصَّنَاعِيَّةِ.
- ج- توافر طرق المواصلات البرية، والنهرية، والبحرية.

رابعاً الحياة الدينية

عبد سكان بلاد الرافدين مظاهر الطبيعة كالشمس والقمر، من أشهر آلهتهم الإله "مردوخ" الذي يعد كبير الآلهة في بلاد الرافدين، وقد شيدوا لها كثيراً من المعابد والمباني الدينية مثل الزقورات (بناء يضم معبداً في الأعلى وآخر في الأسفل، يوصل إليه بواسطة منحدرات مدرجة أو سلالم حجرية).



١- أُعَرِّفُ مَا يَأْتِي:

الزقورات، الطبقة الوسطى، مزدوخ.

٢- أَفَسِّرُ مَا يَأْتِي:

أ - ازدهار التجارة في بلاد الرافدين.

ب- برع سكان بلاد الرافدين في الصناعة.

ج- كان الجيش عنصرًا أساسيًا في الدولة.

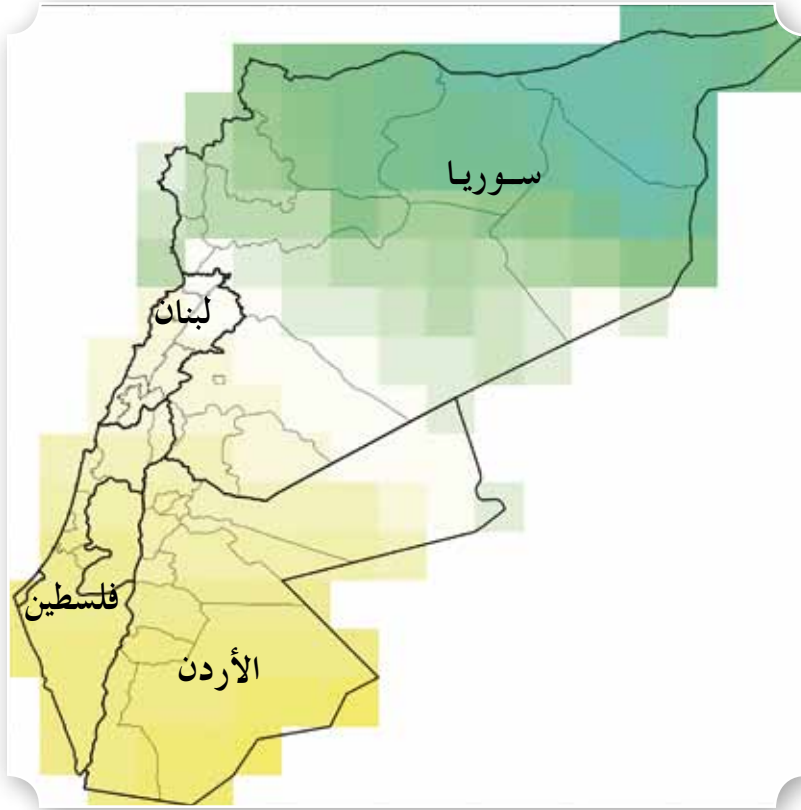
٣- أعددت صلاحيات الملك في بلاد الرافدين.

٤- أذكر عوامل تطور الزراعة في بلاد الرافدين.

أولاً مَوْقِعُ بِلَادِ الشَّامِ

تَقَعُ بِلَادُ الشَّامِ شِمَالَ غَرْبِ قَارَةِ آسِيَا، وَتَمْتَدُّ مِنْ جِبَالِ طُورُوسَ شِمَالًا إِلَى صَحْرَاءِ سِينَاءَ جَنُوبًا، وَمِنَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ غَرْبًا إِلَى بِلَادِ الرَّافِدَيْنِ (العِرَاقِ) شَرْقًا، وَبِسَبَبِ مَوْقِعِهَا الْمُتَمَيِّزِ الَّذِي يُعَدُّ حَلْقَةً وَصَلٍ بَيْنَ قَارَاتِ الْعَالَمِ الْقَدِيمِ، وَوَفْرَةِ الْمِيَاهِ، وَالتُّرْبَةِ الْخَصْبَةِ، وَالْمُنَاخِ الْمُعْتَدِلِ، نَشَأَتْ عَلَى أَرْضِهَا حَضَارَاتٌ عَدَّةٌ أْبْرَزُهَا: الْحَضَارَةُ الْآرَامِيَّةُ، وَالْفِينِيقِيَّةُ، وَالْكَنْعَانِيَّةُ.

لِتَعْرِفَ مَوْقِعَ بِلَادِ الشَّامِ، أَنْظِرْ إِلَى الْخَرِيْطَةِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ أَجِيبْ مَا يَلِيهَا:



الشَّكْلُ (١-٤): خَرِيْطَةُ بِلَادِ الشَّامِ.

- أُعَيِّنُ بِلَادَ الشَّامِ عَلَى الْخَرِيْطَةِ.
- فِي أَيِّ قَارَةٍ تَقَعُ بِلَادُ الشَّامِ؟

- ما الدُّولُ الَّتِي تَأْتِلِفُ مِنْهَا بِلَادُ الشَّامِ؟
- لِمَعْرِفَةِ حَضَارَاتِ بِلَادِ الشَّامِ، أَتَأَمَّلُ الخَرِيطَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ أُجِيبُ مَا يَلِيهَا:



الشكل (١-٥): خريطة حضارات بلاد الشام.

- أُعَيِّنُ مَوَاقِعَ الحَضَارَاتِ القَدِيمَةِ فِي بِلَادِ الشَّامِ عَلَى الخَرِيطَةِ.
- أُسَمِّي أشهرَ الحَضَارَاتِ القَدِيمَةِ عَلَى الخَرِيطَةِ.

نشأت على أرض بلاد الشام عديد من الحضارات، أبرزها:

١- العموريون: هاجر العموريون من شبه الجزيرة العربية واستقروا في بلاد الشام حوالي عام (٢٥٠٠ ق.م)، ومن أشهر مدينتهم: مدينة ماري (تل الحريري)، وانتهت هذه الحضارة بسيطرة البابليين عليها بقيادة الملك حمورابي.

٢- الكنعانيون: هاجر الكنعانيون من شبه الجزيرة العربية واستقروا جنوب بلاد الشام (فلسطين) حوالي عام (٣٥٠٠ ق.م)، وسُميت فلسطين آنذاك أرض كنعان نسبة إليهم، ما يؤكد عروبة فلسطين منذ القدم، وأنشأ الكنعانيون مديناً عديدة، أشهرها: يوس (القدس)، والخليل، وييسان، ونابلس وغيرها.

٣- الفينيقيون: استقر الفينيقيون بسواحل بلاد الشام (سواحل سوريا ولبنان) أطلق عليهم (الكنعانيون الشماليون)؛ لأنهم قسم من الكنعانيين، وأطلق اليونانيون على تلك البلاد اسم فينقيا المشتق من الفينقيين، الذي يعني اللون الأحمر الأزجواني، من أشهر مدينتهم: صيدا، وأوغاريت (رأس شمرا)، وصور، وطرابلس، حيث ازدهرت حضارتهم وتجارتهم البحرية، وقوي نفوذهم، حيث أسس الفينيقيون على سواحل شمال إفريقيا (تونس) مملكة قرطاج.

٤- الآراميون: هاجر الآراميون من شبه الجزيرة العربية، واستقروا وسط بلاد الشام منتصف الألف الثاني قبل الميلاد، وأسس الآراميون ثلاث ممالك، هي: مملكة دمشق، ومملكة حلب، ومملكة حماة، وقد دمّرت هذه الممالك على يد الآشوريين.

هَلْ تَعْلَمُ؟

أَنَّ أَبْجَدِيَّةَ أَوْغَارِيَّةِ السُّورِيَّةِ أَقْدَمُ الْأَبْجَدِيَّاتِ فِي الْعَالَمِ، وَتَتَأَلَّفُ مِنْ ٣٠ حَرْفًا صَوْتِيًّا، وَلَمْ تَكُنْ آيَّةُ أَبْجَدِيَّةٍ مَعْرُوفَةً قَبْلَ أَوْغَارِيَّةِ، وَهِيَ أَقْدَمُ حَضَارَاتِ بِلَادِ الشَّامِ.

ه	د	خ	ج	ب	أ
ك	ي	ط	ح	ز	و
ظ	ن	ذ	م	ل	ش
ر	ق	ص	ف	ع	س
س ²	ؤ	ئ	ت	غ	ث

الشَّكْلُ (١-٦): نَمُودَجٌ مِنَ الْكِتَابَةِ الْمِسْمَارِيَّةِ.

أَكْتُبْ اسْمِي بِأَحْرَفِ مِسْمَارِيَّةٍ، مُسْتَعِينًا بِالْحُرُوفِ الْمِسْمَارِيَّةِ فِي الشَّكْلِ (١-٦).



١- أُعَرِّفُ مَا يَأْتِي:

الْعَمُورِيُّونَ، الْكَنْعَانِيُّونَ، الْآرَامِيُّونَ، الْفِينِيقِيُّونَ.

٢- أُعَدِّدُ عَوَامِلَ نُشُوءِ الْحَضَارَاتِ فِي بِلَادِ الشَّامِ.

٣- أُكْمِلُ الْفَرَاغَ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ فِي مَا يَأْتِي:

أ - مَمْلَكَةُ قِرْطَاجَةَ مِنْ الْمَمَالِكِ الَّتِي أُسَّسَهَا، وَتَقَعُ فِي
..... حَالِيًا.

ب - سُمِّيَتْ فِلِسْطِينُ قَدِيمًا أَرْضَ نِسْبَةً إِلَى

ج - مَدِينَةُ مَارِي مِنْ أَشْهَرِ مَدُنِ

د - الْأَسْمُ الْحَالِي لِأَوْغَارَيْتَ هُوَ

هـ - تَقَعُ بِلَادُ الشَّامِ قَارَةَ آسِيَا.

و - انْتَهَتْ مَمَالِكُ الْآرَامِيِّينَ عَلَى يَدِ

مَظَاهِرُ الْحَيَاةِ السِّيَاسِيَّةِ الْأَجْتِمَاعِيَّةِ وَالاِقْتِنَادِيَّةِ وَالِدِّيْنِيَّةِ فِي بِلَادِ الشَّامِ

أَوَّلًا الْحَيَاةُ السِّيَاسِيَّةُ:



كَانَ نِظَامُ الْحُكْمِ فِي حَضَارَاتِ بِلَادِ الشَّامِ مَلَكِيًّا وَرِاثِيًّا، غَالِبًا مَا يَكُونُ الْحَاكِمُ مِنَ الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا، وَسُلْطَتُهُ مُطْلَقَةً؛ فَهُوَ يُصَرِّفُ شُؤُونَ الدَّوْلَةِ وَيُصْدِرُ الْمَرَامِيمَ وَيَقُوْدُ الْجَيْشَ، وَيُسَاعِدُهُ مَجْلِسٌ يَتَكَوَّنُ مِنَ الْأَعْيَانِ وَالْوَجَهَاءِ وَرِجَالِ الدِّينِ.

ثَانِيًا الْحَيَاةُ الْأَجْتِمَاعِيَّةُ:



- تَكُونُ الْمُجْتَمَعُ فِي حَضَارَةِ بِلَادِ الشَّامِ الْقَدِيمَةِ مِنْ طَبَقَاتٍ عِدَّةٍ، هِيَ:
- ١- الطَّبَقَةُ الْعُلْيَا: تَتَكَوَّنُ مِنَ الْحُكَّامِ، وَكِبَارِ الْمُوظَّفِينَ، وَكِبَارِ التُّجَّارِ وَمُلَّاكِ الْأَرْضِي الزَّرَاعِيَّةِ، وَتَتَمَتَّعُ هَذِهِ الطَّبَقَةُ بِالثَّرْوَةِ وَالتَّنْفُوذِ الْوَاسِعِ.
 - ٢- طَبَقَةُ الْكَهَنَةِ: وَهُمْ رِجَالُ الدِّينِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْآلِهَةَ، وَكَانَ الْمَلِكُ يَمْنَحُهُمْ كَثِيرًا مِنَ التَّنْفُوذِ.
 - ٣- طَبَقَةُ الْجُنْدِ: كَانَ لَهُمْ أَهْمِيَّةٌ كَبِيرَةٌ لِكُونِهِمُ الْمُدَافِعِينَ عَنِ الدَّوْلَةِ، وَيُصَدِّدُونَ هَجَمَاتِ الْأَعْدَاءِ، وَيُؤَمِّنُونَ الطَّرِيقَ التُّجَّارِيَّةَ.
 - ٤- الطَّبَقَةُ الْوَسْطَى: تَشْمَلُ صِغَارَ التُّجَّارِ، وَالْمُزَارِعِينَ، وَالْحِرْفِيِّينَ، وَغَيْرَهُمْ.
 - ٥- طَبَقَةُ الْعَبِيدِ: وَتَتَكَوَّنُ مِنْ أَسْرَى الْحُرُوبِ أَوْ الْأَشْخَاصِ الْمُبْتَاعِينَ، وَيَعْمَلُونَ فِي الْبُيُوتِ وَفِي الزَّرَاعَةِ خَدْمًا.

• أَقَارِنُ طَبَقَاتِ الْمُجْتَمَعِ فِي بِلَادِ الشَّامِ بِطَبَقَاتِ الْمُجْتَمَعِ فِي بِلَادِ الرَّافِدَيْنِ.



١- الزراعة: تطوّرت الزراعة في بلاد الشام خصوصاً عند الكنعانيين؛ فقد استعملوا المحارث والمنجل والفأس، وأنتجوا المحاصيل المختلفة، مثل: القمح، والشعير، والعب، والتين، والزيتون، وغيرها، واهتموا بتربية الحيوانات، مثل: الأبقار، والأغنام، واستفادوا من لحومها وألبانها، واستخدموا الحمير والأبل، والخيول في أعمال الزراعة والتنقل.

٢- الصناعة: ازدهرت الصناعة نتيجة تقدم الزراعة، من أهم الصناعات: الأواني الخزفية والفخارية، وصناعة المنسوجات، وصناعة الحلي من الذهب والفضة، وصناعة الأسلحة من الحديد، وصناعة السفن من خشب الأرز المتوافر بكثرة في لبنان.

هل تعلم؟

أن الفينيقيين تفوقوا في صناعة الزجاج، والنسيج الصوفي والقطني، وصباغة الأقمشة بالألوان، وهم أول الشعوب البحرية في التاريخ، بسبب هذه التجارة الواسعة النشطة حتى استطاع أدلاء السفن الفينيقيّة الإبحار ليلاً مسترشدين بالنجم القطبي أو "النجم الفينيقي" عند اليونانيين.

٣- التجارة: ازدهرت التجارة في حضارات بلاد الشام القديمة نتيجة عوامل عدة، أهمها:

أ - تقدم الصناعة والزراعة.

ب- موقع بلاد الشام المتوسط بين حضارات العالم القديم.

ج- تطوّر العلاقات التجارية بين حضارات بلاد الشام والحضارات الأخرى.

د - الأمن والاستقرار.

زُمَلائِي فِي دَوْرِ الْأَمْنِ وَالْأَسْتِقْرَارِ فِي اَزْدِهَارِ الزَّرَاعَةِ.

أُنَاقِشُ



الشَّكْلُ (١-٧): نَقْشٌ يُمَثِّلُ سَفِينَةً فِينِيقِيَّةً.

رَابِعًا الْحَيَاةُ الدِّينِيَّةُ

عَبَدَ سُكَّانُ بِلَادِ الشَّامِ قَدِيمًا قُوَى الطَّبِيعَةِ مِثْلَ: الرِّيحِ، وَالْمَطَرِ، وَالشَّمْسِ،
وغيرها؛ لِأَنَّهَا بِاعْتِقَادِهِمْ تَجَلِبُ لَهُمُ الْخَيْرَ وَتَدْفَعُ عَنْهُمْ الشَّرَّ، مِنْ أَشْهَرِ الْإِلَهَةِ: عَشْتَارُ
إِلَهَ الْخِصْبِ، وَالْإِلَهَ حَدَدِ إِلَهَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهَا، ثُمَّ بَنَوْا لَهَا الْمَعَابِدَ وَقَدَّمُوا لَهَا الْقَرَابِينَ.



١- أَعْرِفُ مَا يَأْتِي:

عَشْتَارُ، الطَّبَقَةُ العُلْيَا.

٢- أُعَدُّ طَبَقَاتِ المُجْتَمَعِ فِي بِلَادِ الشَّامِ.

٣- أُعَدُّ أَهَمَّ مَظَاهِرِ ازْدِهَارِ التِّجَارَةِ فِي بِلَادِ الشَّامِ.

٤- أفسَّرُ: عَبَدَ سُكَّانُ بِلَادِ الشَّامِ مَظَاهِرَ الطَّبِيعَةِ قَدِيمًا.

٥- أُعَدُّ الفِئَاتِ الَّتِي تَكُونُ مِنْهَا المَجْلِسُ الَّذِي يُسَاعِدُ المَلِكَ فِي حَضَارَةِ بِلَادِ الشَّامِ.

الدَّوْلَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي عَهْدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وُلِدَ الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، الثَّانِي عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ
عَامَ الْفِيلِ، وَبِحَسَبِ عَادَةِ الْعَرَبِ، أُرْسِلَ إِلَى الْبَادِيَةِ لِإِرْضَاعِهِ.
مَاتَتْ وَالِدَتُهُ أَمْنَةُ بِنْتُ وَهَبٍ وَهُوَ فِي الْخَامِسَةِ مِنْ عُمُرِهِ، فَتَوَلَّى رِعَايَتَهُ جَدُّهُ عَبْدُ
الْمُطَّلِبِ، بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ. مَاتَ جَدُّهُ، فَرَعَاهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ.

أَفْكَرُ لماذا يُرْسِلُ الْعَرَبُ أَوْلَادَهُمْ إِلَى الْبَادِيَةِ قَدِيمًا؟

عَمِلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي رَعْيِ الْعَنَمِ، ثُمَّ عَمِلَ فِي التَّجَارَةِ؛ حَيْثُ كَانَ عَمُّهُ
أَبُو طَالِبٍ يَضْحَبُهُ إِلَى رِحَالَتِهِ التَّجَارِيَّةِ، وَعُرِفَ بِصِدْقِهِ وَأَمَانَتِهِ، تَزَوَّجَ الرَّسُولُ -صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- السَّيِّدَةَ خَدِيجَةَ، فَأَنْجَبَتْ لَهُ مِنَ الْبَيْنِ الْقَاسِمَ، وَعَبَدَ اللَّهُ الَّذِي يُلَقَّبُ
بِالطَّيِّبِ وَالطَّاهِرِ، وَمِنَ الْبَنَاتِ زَيْنَبَ وَرُقِيَّةَ وَأُمَّ كُلثومَ، وَفَاطِمَةَ. وَكَانَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ- يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ.

أَوْلَا الدَّعْوَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

بَيْنَمَا كَانَ الرَّسُولُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَتَعَبَّدُ فِي غَارِ حِرَاءٍ، نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ
جِبْرِيْلَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وَنَقَلَ إِلَيْهِ أَمْرَ اللَّهِ بِالْدَّعْوَةِ إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ ۝١ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝٢ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ﴾ [سُورَةُ الْمَدَّثِرِ، الْآيَةُ ٢].

مَرَّتِ الدَّعْوَةُ بِمَرْحَلَتَيْنِ، هُمَا:

١- الدَّعْوَةُ السَّرِيَّةُ: اسْتَمَرَّتْ سِرًّا ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ، حَيْثُ أَخَذَ الرَّسُولُ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَدْعُو فِيهَا أَهْلَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ وَمَنْ يَثِقُ بِهِمْ.

٢- إِجْهَارُ الدَّعْوَةِ: عِنْدَمَا أَمَرَ اللهُ تَعَالَى الرَّسُولَ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِأَنْ يَجْهَرَ الدَّعْوَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ [سُورَةُ الْحَجْرِ، آيَةُ ٩٤].

لَقِيَ الرَّسُولُ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مُعَارِضَةً شَدِيدَةً مِنْ قُرَيْشٍ؛ لِأَنَّهَا رَأَتْ فِي انْتِشَارِ الْإِسْلَامِ خُطُورَةً عَلَى مُعْتَقَدَاتِهَا الْوَثْنِيَّةِ، وَمَكَانَتِهَا بَيْنَ الْقَبَائِلِ، فَلَجَأَتْ إِلَى مُحَارَبَةِ الدَّعْوَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ، عِنْدَمَا زَادَ الْأَذَى وَاشْتَدَّ الْخَطْبُ عَلَى الرَّسُولِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَأَصْحَابِهِ، جَمَعَهُمْ قَائِلًا: "لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَإِنَّ فِيهَا مَلِكًا لَا يُظْلَمُ عِنْدَهُ أَحَدٌ، وَهِيَ أَرْضٌ صِدْقٍ حَتَّى يَجْعَلَ اللهُ لَكُمْ فَرَجًا مِمَّا أَنْتُمْ فِيهِ"، فَهَاجَرَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا وَأَرْبَعِ نِسْوَةٍ.

فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنَ الْبِعْتَةِ بَعْدَ عَامِ الْحُزْنِ، عَزَمَ الرَّسُولُ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى الْقَبَائِلِ مِنْ غَيْرِ عِلْمِ قُرَيْشٍ؛ لِعَرْضِ الْإِسْلَامِ عَلَيْهِمْ، فَقَصَدَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّائِفَ، وَدَعَا أَهْلَهَا إِلَى عِبَادَةِ اللهِ، فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ وَقَابَلُوا دَعْوَتَهُ بِالْإِسْتِهْزَاءِ، ثُمَّ اسْتَفَادَ الرَّسُولُ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- مِنْ وُفُودِ الْقَبَائِلِ إِلَى مَوْسِمِ الْحَجِّ وَالتَّجَارَةِ، وَبَدَأَ يُعْرِضُ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ، حَيْثُ قَبِلَ نَفَرٌ مِنَ الْخَزْرَجِ دَعْوَتَهُ، مَا مَهَّدَ إِلَى نَشْرِ الدَّعْوَةِ فِي يَثْرِبَ (الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ).

– عامُ الحُزْنِ: العامُ الَّذي ماتَ فيه أبو طالبٍ وَخَدِيجَةُ زَوْجَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ثانِيًا هِجْرَةُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ

بَعْدَ بَيْعَتِي الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ، بَايَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ الرَّسُولَ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَحِمَايَتِهِ وَنُصْرَتِهِ، فَتَهَيَّأَتْ بِذَلِكَ الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ لِاسْتِقْبَالِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

هَاجَرَ الرَّسُولُ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَصَاحِبُهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ سِرًّا مِنْ مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، عِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى قُبَاءٍ، أَسَسَ فِيهَا أَوَّلَ مَسْجِدٍ فِي الْإِسْلَامِ.

هَلْ تَعْلَمُ؟

أَنَّ الْخَلِيفَةَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَدْ اتَّخَذَ مِنْ هِجْرَةِ الرَّسُولِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بَدَايَةَ لِلتَّقْوِيمِ الْهِجْرِيِّ.

كَانَ يَسْكُنُ الْمَدِينَةَ الْمُنَوَّرَةَ الْأَنْصَارُ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، وَهُمْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ نَصَرُوا الرَّسُولَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ مَكَّةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَالْيَهُودُ وَهُمْ: بَنُو قَيْنُقَاعَ، وَبَنُو النَّضِيرِ، وَبَنُو قُرَيْظَةَ.

بنى الرسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْمُجْتَمَعَ الْإِسْلَامِيَّ، وَأَنْشَأَ الدَّوْلَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ عَبْرَ:
١- الْمُوَاخَاةِ: آخَى الرَّسُولُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَأَوْجَدَ
بِذَلِكَ الْأُلْفَةَ وَالْإِنْسِجَامَ وَالْوَحْدَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.

٢- بِنَاءِ الْمَسْجِدِ: بَنَى الرَّسُولُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ، لِيَكُونَ مَكَانًا
يَتَعَلَّمُ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ تَعَالِيمَ الْإِسْلَامِ، وَمَكَانًا لِلْعِبَادَةِ، وَمَرْكَزًا لِلنَّشْرِ الْإِسْلَامِيِّ، وَإِرْسَالِ
السَّرَايَا وَالْجُيُوشِ، وَمَقَرًّا لِإِدَارَةِ شُؤُونِ الدَّوْلَةِ، وَمَكَانًا لِتَشَاوُرِ الْمُسْلِمِينَ.

٣- الصَّحِيفَةَ (الْوَثِيقَةَ): خَطَّ الرَّسُولُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الصَّحِيفَةَ، مُنْظَّمًا فِيهَا حَيَاةَ
الْمُسْلِمِينَ وَمُحَدِّدًا الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

ثالثًا: نَشْرُ الْإِسْلَامِ

بَعْدَ أَنْ عَقَدَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صُلْحَ الْحُدَيْبِيَّةِ مَعَ قُرَيْشٍ فِي السَّنَةِ
السَّادِسَةِ لِلْهِجْرَةِ، وَجَّهَ الرِّسَائِلَ إِلَى مُلُوكِ بَعْضِ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ وَالدُّوَلِ الْمُجَاوِرَةِ
وَأَمْرَائِهَا، يَدْعُوهُمْ فِيهَا إِلَى الْإِسْلَامِ، وَلِاتِّعَرَفَ ذَلِكَ، أَتَّأَمَّلُ الْجَدْوَلَ الْآتِي:

مَوْقِفُهُ مِنْ رِسَالَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	الدَّوْلَةُ	الْمَلِكُ أَوْ الْأَمِيرُ
رَدَّ بِالْحُسْنَى، وَأَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ.	الْحَبَشَةُ	النَّجَاشِيُّ
رَدَّ بِالْحُسْنَى، وَأَوْهَمَ مَبْعُوثَ الرَّسُولِ بِالْإِسْلَامِ.	الرُّومُ	هَرَقْلُ
مَزَّقَ رِسَالَةَ الرَّسُولِ.	الْفُرْسُ	كِسْرَى
رَدَّ بِالْحُسْنَى، وَأَرْسَلَ هَدِيَّةً لِلرَّسُولِ.	مِصْرُ	الْمُقَوْقِسُ
قَتَلَ مَبْعُوثَ الرَّسُولِ.	الْغَسَّاسِنَةُ	الْحَارِثُ الْغَسَّاسِيُّ

بَعْدَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ (آخِرِ حَجَّةِ لِلرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِلْهِجْرَةِ)، اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْمَرَضُ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْهِجْرَةِ، مَاتَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعْدَ مَوْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اخْتَارَ الْمُسْلِمُونَ أَبَا بَكْرَ الصِّدِّيقَ خَلِيفَةً لِلْمُسْلِمِينَ، بِذَلِكَ بَدَأَ عَهْدُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.

أَتَأْمَلُ النَّصَّ الْآتِيَّ مِنْ خُطْبَةِ حَجَّةِ الْوُدَاعِ، ثُمَّ أُجِيبُ مَا يَلِيهِ:

"... أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ إِلَيَّ أَنْ تَلْقُوا رَبُّكُمْ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، وَإِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ وَقَدْ بَلَغْتُ، فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَيَّ مِنْ ائْتَمَنَهُ عَلَيْهَا، وَإِنَّ كُلَّ رِبَاٍّ مَوْضُوعٌ وَلَكِنْ لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ... أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ، فَلَا يَحِلُّ لِأَمْرِي مَالُ أَخِيهِ إِلَّا عَن طَيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، فَلَا تَرْجِعَنَّ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ".

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ وَصَايَا الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- تَضَمَّنَتْ خُطْبَةُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حُقُوقَ الْإِنْسَانِ، أَذْكَرُهَا.



١- أفسر ما يأتي:

أ - مُعَادَاةُ قُرَيْشِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ب- اخْتِيَارُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْحَبَشَةَ مَكَانًا لِهَجْرَةِ الْمُسْلِمِينَ.

ج- تَسْمِيَةُ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ هَذَا الْأَسْمَ.

٢- أضع إشارة (✓) إزاء الجملة الصحيحة وإشارة (X) إزاء الجملة غير الصحيحة في ما يأتي:

أ - هاجر إلى الحبشة اثنا عشر رجلاً. ()

ب- آمن أهل الطائف بدعوة الإسلام. ()

ج- بدأ الرسول - صلى الله عليه وسلم - دعوته جهراً. ()

٣- أُبَيِّنُ دَوْرَ الْمَسْجِدِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

الدَّوْلَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي عَهْدِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ

تُوْفِّي الرَّسُولَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يُعَيَّنْ مَنْ يَتَوَلَّى الْخِلَافَةَ بَعْدَهُ، إِنَّمَا تَرَكَ
لِلْمُسْلِمِينَ اخْتِيَارَ الصَّحَابِيِّ الْمُنَاسِبِ لِهَذِهِ الْمُهْمَّةِ.

الْخِلَافَةُ: شَكْلُ نِظَامِ الْحُكْمِ الَّذِي اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ وَفَاةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
الْخَلِيفَةُ: مَنْ يَخْلُفُ غَيْرَهُ وَيَقُومُ مَقَامَهُ، وَالْجَمْعُ خُلَفَاءُ.

اجْتَمَعَ الصَّحَابَةُ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ (أَيِ دِيوَانَ)، وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنْ تَكُونَ الْخِلَافَةُ
بِالشُّورَى، وَأَلَّا تَتِمَّ إِلَّا بِالْبَيْعَةِ، وَأَنْ تَكُونَ فِي الْأَكْفَاءِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ؛ لِأَنََّّهُمُ الْأَسْبَقُ إِلَى
الْإِسْلَامِ، لِذَلِكَ أُخْتِيرَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَوَّلَ خَلِيفَةَ لِلْمُسْلِمِينَ.
أَتَّأَمَّلُ الْجَدْوَلَ الْآتِي الَّذِي يُمَثِّلُ الْخِلَافَةَ الرَّاشِدَةَ.

سَنَةُ تَوَلَّيَهُ الْخِلَافَةَ	الْخَلِيفَةُ
١١ هـ	أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ
١٣ هـ	عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
٢٣ هـ	عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ
٣٥ هـ	عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

كَمْ سَنَةً اسْتَمَرَّتْ خِلَافَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ.



هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، وُلِدَ فِي مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ، عَمِلَ فِي التِّجَارَةِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ، وَكَانَ يَصْدُقُ الرَّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْقَوْلَ؛ لِذَلِكَ سُمِّيَ الصَّدِيقَ، وَكَانَ رَفِيقًا لِلرَّسُولِ وَتَحَمَّلَ مَعَهُ الشَّدَائِدَ، وَصَحِبَهُ فِي هِجْرَتِهِ، وَشَهِدَ مَعَهُ الْغَزَوَاتِ، وَقَدْ أَنَابَهُ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْهُ لِيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي أَثْنَاءِ مَرَضِهِ، وَهُوَ أَحَدُ الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ، وَتُوفِّيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ (١٣ هـ).

أَهَمُّ أَعْمَالِهِ: حُرُوبُ الرِّدَّةِ، بَعْدَ وَفَاةِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ارْتَدَّ (رَجَعَ) بَعْضُ النَّاسِ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ جَيْشًا لِتَطْهِيرِ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْمُرْتَدِّينَ.

لَا تَعْرِفَ حُرُوبَ الرِّدَّةِ، أَتَأَمَّلُ الْخَرِيْطَةَ الْآتِيَةَ:



الشَّكْلُ (١-٨): خَرِيْطَةُ حُرُوبِ الرِّدَّةِ.

ثانياً الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

وُلِدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي مَكَّةَ، يُعَدُّ إِسْلَامُهُ عِزًّا لِلْمُسْلِمِينَ؛ لِأَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَهَابُهُ، لُقِّبَ بِالْفَارُوقِ، وَهُوَ مِنَ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ، شَارَكَ فِي غَزَوَاتِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَتَوَلَّى الْخِلَافَةَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ سَنَةَ ١٣ هـ.

أَهْمُ أَعْمَالِهِ:

- ١- بِنَاءُ الْمُدُنِ الْجَدِيدَةِ فِي الْبِلَادِ الْمَفْتُوحَةِ، مِثْلَ الْكُوفَةِ فِي الْعِرَاقِ، وَالْفُسْطَاطِ فِي مِصْرَ.
- ٢- تَقْسِيمُ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَوِلَايَاتِ.
- ٣- إِنْشَاءُ الدَّوَاوِينِ، مِثْلَ دِيْوَانِ الْجُنْدِ، وَدِيْوَانِ الْخَرَاجِ.
- ٤- وَضْعُ أَسَاسِ التَّقْوِيمِ الْهَجْرِيِّ.

ثالثاً الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه

وُلِدَ فِي مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ، وَأَسْلَمَ بِدَعْوَةِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَتَمَيَّزَ بِصِفَاتٍ مِنْهَا: الْكَرَمُ، وَالْحَيَاءُ، لُقِّبَ بِذِي النُّورَيْنِ؛ لِأَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَتِي الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رُقِيَّةَ، وَبَعْدَ وَفَاتِهَا أُمَّ كُلْثُومَ، وَجَهَّزَ جَيْشَ غَزْوَةِ تَبُوكَ (جَيْشَ الْعُسْرَةِ)، وَهُوَ أَحَدُ كُتُبِ الْوَحْيِ، مِنَ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ، تَوَلَّى الْخِلَافَةَ سَنَةَ ٢٣ هـ، وَتُوفِّيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ ٣٥ هـ.

أَهْمُ أَعْمَالِهِ:

- ١- بِنَاءُ أَوَّلِ أُسْطُولٍ بَحْرِيٍّ إِسْلَامِيٍّ.
- ٢- جَمْعُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُصْحَفٍ وَاحِدٍ.

هُوَ ابْنُ عَمِّ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَسْلَمَ فِي الْعَاشِرَةِ مِنْ عُمُرِهِ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ مِنَ الصُّبْيَانِ، زَوَّجَهُ الرَّسُولُ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، افْتَدَى الرَّسُولُ بِنَفْسِهِ عِنْدَمَا نَامَ مَكَانَهُ لَيْلَةَ الْهَجْرَةِ، وَقَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللهِ فِي غَزَوَاتِهِ، وَلَمْ تَسْتَمِرَّ خِلَافَتُهُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ سِنَوَاتٍ.

أَهْمُ أَعْمَالِهِ:

- ١- اهْتَمَّ الْخَلِيفَةُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالْأَسْوَاقِ وَنَظَّمَ شُؤْنَهَا.
- ٢- أَبْقَى عَلَى أَسْلُوبِ الْقَضَاءِ فِي عَهْدِهِ مَنْ سَبَقَهُ مِنَ الْخُلَفَاءِ.



١- أَعْرِفُ مَا يَأْتِي:

الْخِلَافَةُ، الْخَلِيفَةُ، الرَّدَّةُ.

٢- أَعَدُّ أَهَمَّ أَعْمَالِ الْخَلِيفَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

٣- مَا دَوْرُ الْخَلِيفَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فِي مُحَارَبَةِ الْمُرْتَدِّينَ؟

٤- مَنْ الْخَلِيفَةُ الَّتِي لُقِّبَ بِذِي النُّورَيْنِ؟

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

التَّرْبِيَةُ الْوَطَنِيَّةُ وَالْمَدَنِيَّةُ



النتائج العامة



يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بَعْدَ دِرَاسَتِهِ هَذِهِ الْوَحْدَةَ وَحَلِّهِ تَمَارِينَهَا وَأَنْشِطَتَهَا أَنْ:

- يُوضِّحُ الْمَفَاهِيمَ وَالْمُصْطَلِحَاتِ.
- يُدْرِكُ مَسْئُولِيَّاتِهِ فِي الْبَيْتِ وَالْمَدْرَسَةِ وَالْمُجْتَمَعِ.
- يَعْتَزُّ بِوَطْنِهِ الْأُرْدُنِّ.
- يُحْتَرِمُ الْقَوَانِينَ وَيَتَمَثَّلُهَا فِي سُلُوكِهِ.
- يَعْرِفُ حُقُوقَهُ وَوَاجِبَاتِهِ.
- يُقَدِّرُ أَهْمِيَّةَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْأُرْدُنِّ.



يَعْنِي الأَتِّصَالُ الوَسَائِلَ كُلَّهَا المُسْتَعْمَلَةَ فِي الأَتِّصَالِ، سِوَاءِ أَلْفَظِيًّا كَانَ أَمْ غَيْرَ لَفْظِيًّا، مِثْلَ البَّرِيدِ الإِلِكْتَرُونِيِّ، وَالصُّحُفِ، وَالرَّادِيُو، وَالتِّلْفَازِ، وَغَيْرِهَا، وَيُعْرَفُ التَّوَاصُلُ بِأَنَّهُ تَطْبِيقُ الأَتِّصَالِ المُعْتَمَدِ عَلَى تَبَادُلِ المَعْلُومَاتِ؛ بِوَساطَةِ الكِتَابَةِ، أَوْ الكَلَامِ، أَوْ آيَّةِ وَسِيلَةٍ تَوَاصُلِ أُخْرَى.

هي مجموعة من الوسائل المعتمدة على استعمال اللغة التي لا تقتصر على الألفاظ فقط، بل يعدُّ كلُّ فهم من الممكن أن يُعبَّر به الإنسان عن أفكاره نوعاً من أنواع اللغات، مثل التعبير بالموسيقا، والرسم، والتصوير، وغيرها من الوسائل التي تنقل أفكار الإنسان، ويُقسَّم الاتصال وفقاً للغة نوعين، هما:

١- الاتصال اللفظي: وسائل الاتصال كلها التي تستعمل الألفاظ، ما يُسهِّم في فهم المستقبل إياها وإدراكها معتمداً على السَّمع.

نشاط أعبِّر مستعملاً لغة الجسد عن وجه حزين وآخر فرح.

٢- الاتصال غير اللفظي: هو الاتصال المعتمد على استعمال لغة صامتة، قسِّم هذا النوع



من الاتصالات مجموعة من اللغات الرمزية؛ وهي: لغة الإشارة، ولغة الأفعال والحركات، ولغة الأشياء، مثل الملابس المستعملة في العروض التمثيلية المسرحية مدة زمنية معينة.

الشكل (١-٢): وجه طفل ذو تعابير حزينة.



أبرز الوسائل المُستعمَلة في الاتّصالات:

١- الاتّصال الذاتي: إذ يتكلم الإنسان مع ذاته بوساطة تطبيق اتّصال عقلي، ويحتوي هذا النوع من الاتّصالات التجارب والأفكار الخاصة بالفرد.

٢- الاتّصال الشخصي: حيث تُستعمل فيه الحواس الإنسانية الخمس، يُسهّم في تحقيق التفاعل المناسب بين شخصين أو أكثر عن موضوع أو شيء مشترك بينهما، يتميّز هذا النوع من الاتّصالات بما يأتي:

أ - تكلفة اتّصال منخفضة مقارنةً بوسائل الاتّصال الأخرى.

ب- استعمال اللغة التي تناسب الأفراد.

ج- سهولة تحديد طبيعة الاتّصال التلقائي الذي يظهر بوضوح في التواصل غير الرسمي.


٣- الاتّصال الجماعي: اتّصال يجري بين مجموعة من الأشخاص في بيئة أو مكان



معيّن، مثل الطلاب في الصف، وأفراد الأسرة الواحدة، والزملاء في بيئة العمل؛ حيث يُسهّم هذا الاتّصال في إتاحة فرصة للجميع من أجل المشاركة فيه.

الشكل (٢-٢): صورة تُمثّل الاتّصال الجماعي.

٤- الأتصال العام: الأتصال الذي يجري بين شخص واحد وعدد كبير من الأشخاص، غالباً يطبق هذا النوع من الأتصالات في المؤتمرات، والندوات، والمُحاضرات الجامعية.

نشاط  يُطبق أحد أنواع الأتصال في العرُفة الصنّية بمُساعدة المُعلّم.

• أقرن بين أنواع الأتصال من حيث:

أ - عدد الأشخاص.

ب- موضوع الأتصال.



١- أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ مما يأتي:

أ - الاتِّصالُ الذاتيُّ هوَ الاتِّصالُ:

(أ) بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَنَفْسِهِ

(ب) بَيْنَ شَخْصَيْنِ

(ج) بَيْنَ شَخْصٍ وَمَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَشْخَاصِ

ب- الاتِّصالُ الشَّخْصِيُّ هوَ الاتِّصالُ:

(أ) بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَنَفْسِهِ

(ب) بَيْنَ شَخْصَيْنِ

(ج) بَيْنَ شَخْصٍ وَمَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَشْخَاصِ

ج- أنواعُ الاتِّصالِ مِنْ حَيْثُ عَدَدُ الْأَشْخَاصِ الْمُشَارِكِينَ فِي الْعَمَلِيَّةِ الاتِّصَالِيَّةِ:

(أ) اتِّصالٌ ذاتيُّ

(ب) اتِّصالٌ شَخْصِيُّ

(ج) اتِّصالٌ جَمَاعِيٌّ أَوْ عَامٌّ

د- أنواعُ الاتِّصالِ مِنْ حَيْثُ اللَّغَةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي الاتِّصالِ:

(أ) الاتِّصالُ اللَّفْظِيُّ

(ب) الاتِّصالُ غَيْرُ اللَّفْظِيِّ

(ج) أ + ب

هـ- الأتصالُ الجَماعِيُّ أو العامُّ هو الأتصالُ:

(أ) بَيْنَ الإنسانِ وَنَفْسِهِ

(ب) بَيْنَ شَخْصَيْنِ

(ج) بَيْنَ شَخْصٍ وَمَجْموعَةٍ مِنَ الأشخاصِ

٢- أُكْمِلُ الفَراغَ بِالأَتصالِ الَّذِي يُناسِبُ كُلَّ تَعرِيفٍ في ما يَأْتِي:

أ - يَعْتَمِدُ عَلَى لُغَةٍ صامِتَةٍ تَعْتَمِدُ عَلَى مَجْموعَةٍ مِنَ

الرُّموزِ أو الإِشاراتِ أو النِّقاطِ الَّتِي تُمَثِّلُ لُغَةَ اتِّصالِ.

ب- هُوَ المُرتَبِطُ بِاللَّفْظِ اللُّغَوِيِّ سِوَاءِ أَمَكْتُوبًا كانَ

هذا اللَّفْظُ أَمْ مَسْموعًا.

ج- يُعَدُّ مِنَ الأَمثالَةِ عَلَى الأَتصالِ الجَماعِيِّ.

يَعْتَمِدُ تَطْبِيقُ عَمَلِيَّةِ الْإِتِّصَالِ وَالتَّوَاصُلِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ عَلَى وُجُودِ عَنَاصِرٍ أُسَاسِيَّةٍ، هِيَ:

١- الْمُرْسِلُ: الْمَصْدَرُ الْأَسَاسِيُّ وَالْعُنْصُرُ الْأَوَّلُ مِنْ عَنَاصِرِ عَمَلِيَّةِ الْإِتِّصَالِ وَالتَّوَاصُلِ، وَيَعْتَمِدُ نَجَاحُ الْمُرْسِلِ فِي اتِّصَالِهِ عَلَى قُدْرَتِهِ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْمُفْرَدَاتِ اللُّغَوِيَّةِ الْمُنَاسِبَةِ، وَالتَّمَيُّزِ بِالتَّأثيرِ وَالإِقْنَاعِ، وَالتَّعْبِيرِ الْوَاضِحِ عَنِ الْأَفْكَارِ، وَامْتِلَاكِ مَعْلُومَاتٍ مُنَاسِبَةٍ وَكَافِيَةٍ عَنِ مَحْتَوَى الرِّسَالَةِ وَمَضْمُونِهَا.

٢- الرِّسَالَةُ: الْعُنْصُرُ الثَّانِي مِنْ عَنَاصِرِ الْإِتِّصَالِ وَالتَّوَاصُلِ، عِبَارَةٌ عَنِ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي يُرْسَلُهَا مُرْسِلُ الرِّسَالَةِ إِلَى مُسْتَقْبِلِهَا سِوَاءِ أَفْرَدًا وَاحِدًا كَانَ أَمْ أَفْرَادًا،

وَقد تَكُونُ الرِّسَالَةُ شَفَهِيَّةً تُنْقَلُ فِي أَثْنَاءِ الْحَدِيثِ، أَوْ مَكْتُوبَةً تَحْتَوِي مَجْمُوعَةً مِنَ الْمَعْلُومَاتِ الْمُتَنَوِّعَةِ.

٣- طَرِيقَةُ الْإِتِّصَالِ: هِيَ الْوَسِيلَةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي نَقْلِ الرِّسَالَةِ مِنْ مَصْدَرِهَا إِلَى مُسْتَقْبِلِهَا، مِنْ أَنْوَاعِ الْإِتِّصَالِ:



الشَّكْلُ (٢-٣): الْإِتِّصَالُ عِبْرَ الرِّسَائِلِ.

أ - الْإِتِّصَالُ الْمَكْتُوبُ: وَسَائِلُ الْإِتِّصَالِ الْمَكْتُوبَةِ كُلُّهَا، مِثْلُ الصُّحُفِ.

ب- الْإِتِّصَالُ الشَّفَوِيُّ: الْكَلَامُ الْمُبَاشِرُ الَّذِي يَصْدُرُ مِنَ الْمُرْسِلِ إِلَى الْمُسْتَقْبِلِ.

ج- الْإِتِّصَالُ الْمَرْئِيُّ وَالْمَسْمُوعُ: الْأَخْبَارُ الَّتِي تُرْسَلُ إِلَى النَّاسِ صَوْتِيًّا بِالْمِذْيَاعِ، أَوْ صَوْتِيًّا وَمَرْئِيًّا بِالتَّلْفَازِ.

د- الأتصال الإلكتروني الحديث: يعتمد على استعمال وسائل شبكة الإنترنت، مثل البريد الإلكتروني.

٤- المستقبل: الفرد أو الأفراد الذين توجه إليهم الرسالة بواسطة المرسل، ويجب على المستقبل فهم محتوى الرسالة لتفسيرها، وتحديد المعنى الخاص بها، ما يؤدي إلى نجاح عملية الاتصال والتواصل.

أهداف الاتصال والتواصل

تسعى عملية الاتصال والتواصل إلى تحقيق أهداف، منها:

معرفة	توصل المعلومات إلى الأفراد كافة، سواء أكثرًا كان عددهم أم قليلًا.
إقناعية	تؤثر في الأفراد، بواسطة مؤثرات انفعالية وعاطفية من أجل إقناعهم بفكرة ما أو رأي معين.
ترويجية	تعتمد على تحقيق إقناع الأفراد، كتسويق المنتجات.



- ١- أُعَدُّ عَنَاصِرَ الْإِتِّصَالِ وَالتَّوَاصُلِ.
- ٢- لِإِتِّصَالِ أَنْوَاعٍ عَدِيدَةٍ، أَذْكَرُهَا.
- ٣- أُفَرِّقُ بَيْنَ الْإِتِّصَالَيْنِ: الْمَكْتُوبِ وَالشَّفَوِيِّ.
- ٤- تَسْعَى عَمَلِيَّةُ الْإِتِّصَالِ وَالتَّوَاصُلِ إِلَى تَحْقِيقِ أَهْدَافٍ عَدَّةٍ، أَذْكَرُهَا.
- ٥- أُقَارِنُ بَيْنَ هَدَفِي الْإِتِّصَالِ وَالتَّوَاصُلِ: الْإِقْنَاعِيَّ وَالتَّرْوِيجِيَّ.

تَمَثَّلُ خِصَائِصُ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ فِي وُجُودِ الْقُوَّةِ الْفَعْلِيَّةِ لَدَى الشَّعْبِ، وَالْفَضْلِ بَيْنَ السُّلْطَاتِ، وَهِيَ تَرْتَبُطُ فِكْرِيًّا وَعَمَلِيًّا بِالْحُرِّيَّةِ، فَالْحُرِّيَّةُ، هِيَ التَّعْبِيرُ الْخَارِجِيُّ عَنِ الْإِرَادَةِ، وَالِدِّيْمُقْرَاطِيَّةُ، هِيَ التَّعْبِيرُ الْقَانُونِيُّ عَنِ اسْتِعْمَالِ الْحُرِّيَّةِ لَدَى الْجَمَاعَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَمِنْ ثَمَّ، فَإِنَّ الْحُرِّيَّةَ لَا تَنْفَصِلُ عَنِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ.

مَبَادِيُ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ

تَسْتَنْدُ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةُ إِلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْمَبَادِيِ الرَّئِيسَةِ، أْبْرَزُهَا:

١- مَبْدَأُ احْتِرَامِ الْحُرِّيَّاتِ وَالْمَسَاوَاةِ: إِشْرَاكُ أَكْبَرَ عَدَدٍ مُمَكِّنٍ مِنَ الْأَفْرَادِ.

٢- الْمُشَارَكَةُ السِّيَاسِيَّةُ: الْمُشَارَكَةُ الْفَاعِلَةُ لِلشَّعْبِ فِي الْحَيَاةِ السِّيَاسِيَّةِ وَالْمَدَنِيَّةِ.

٣- التَّعَدُّدِيَّةُ الْحِزْبِيَّةُ: تُوَدِّي الْأَحْزَابُ دَوْرًا أَسَاسِيًّا فِي تَقْوِيمِ السُّلْطَةِ وَكَشْفِ أَخْطَائِهَا.

٤- مَبْدَأُ فَضْلِ السُّلْطَاتِ: تَوْزِيعُ اخْتِصَاصَاتِ الدَّوْلَةِ بَيْنَ هَيْئَاتٍ ثَلَاثٍ مُنْفَصِلَةٍ: التَّشْرِيعِيَّةِ، وَالتَّنْفِيزِيَّةِ، وَالْقَضَائِيَّةِ، تُمَارَسُ كُلُّ هَيْئَةٍ وَظَائِفَ مُحَدَّدَةً، وَتَسْتَقِلُّ كُلُّ سُلْطَةٍ عَنِ الْأُخْرَى، مَعَ تَعَاوُنِ السُّلْطَاتِ عَلَى مَا بَيْنَهَا.

يُعَدُّ الْمُواطِنُونَ فِي الدَّوْلَةِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ أَصْحَابَ السِّيَادَةِ، وَلَا يَتَنَازَلُونَ عَنِ سِيَادَتِهِمْ؛ فَالْتَنَازُلُ عَنِ سِيَادَةِ الشَّعْبِ مَعْنَاهُ نِظَامُ حُكْمٍ غَيْرُ دِيْمُقْرَاطِيٍّ.

• كَيْفَ اخْتَارَ سُلُوكَاتِ دِيْمُقْرَاطِيَّةٍ فِي حَيَاتِي الْيَوْمِيَّةِ؟



الشَّعْبُ مَصْدَرُ السُّلْطَاتِ.

الديمقراطية المباشرة

يَخْتَارُ أَفْرَادُ الشَّعْبِ مَنْ يَنْوِبُ عَنْهُمْ
فِي التَّصْوِيتِ عَلَى الْقَرَارَاتِ الصَّادِرَةِ
مِنَ الْحُكُومَةِ. لِذَا؛ يُطْلَقُ عَلَيْهِمْ اسْمُ
النُّوَابِ، وَهُوَ نِظَامُ الْحُكْمِ الْمَعْمُولُ بِهِ
فِي أَغْلَبِ دَوْلِ الْعَالَمِ حَالِيًّا.

الديمقراطية النيابية

يَنْتَخِبُ أَفْرَادُ الشَّعْبِ مَنْ يَنْوِبُ عَنْهُمْ،
مَعَ امْتِلَاكِهِمْ حَقَّ عَزْلِ النَّائِبِ وَانْتِخَابِ
آخَرَ إِذَا أَضْرَّ بِمَصَالِحِهِمْ.

الديمقراطية شبه المباشرة

• ما شكل الديمقراطية في الأردن؟



بَدَأَتْ عَمَلِيَّةُ التَّحَوُّلِ الدِّيمُقْرَاطِيِّ فِي الْأُرْدُنِّ، مُنْذُ أَنْ أَعْلَنَ الْمَلِكُ حُسَيْنٌ عَامَ ١٩٨٩م اسْتِنْفَافَ مَسِيرَةِ الْحَيَاةِ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ، حَيْثُ أُعِيدَتِ الْأَنْتِخَابَاتُ النِّيَابِيَّةُ الْعَامَّةُ الَّتِي شَارَكَتْ فِيهَا الْأَطْيَافُ السِّيَاسِيَّةُ وَالْفِكْرِيَّةُ وَالْعَقَائِدِيَّةُ كُلُّهَا، وَأُجْرِيَتْ عَدِيدٌ مِنَ الْإِصْلَاحَاتِ السِّيَاسِيَّةِ اللَّازِمَةِ لِعَمَلِيَّةِ التَّحَوُّلِ الدِّيمُقْرَاطِيِّ.

تَمَثَّلَتْ هَذِهِ الْإِصْلَاحَاتُ فِي الْإِغَاءِ الْأَحْكَامِ الْعُرْفِيَّةِ، وَإِصْدَارِ الْمِيثَاقِ الْوَطْنِيِّ الْأُرْدُنِيِّ، وَقَانُونِ الْأَحْزَابِ، وَقَانُونِ الْمَطْبُوعَاتِ وَالنَّشْرِ. إِنَّ مَرْحَلَةَ التَّحَوُّلِ الدِّيمُقْرَاطِيِّ فِي الْأُرْدُنِّ، تُعَدُّ تَجْرِبَةً رَائِدَةً مُقَارَنَةً بِبَعْضِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ الْأُخْرَى، لِكَوْنِ الْأَطْيَافِ السِّيَاسِيَّةِ كُلِّهَا مُشَارِكَةً فِي قَوَاعِدِ الْعَمَلِ السِّيَاسِيِّ، حَيْثُ إِنَّ تَرْكِيبَةَ الْمَجَالِسِ النِّيَابِيَّةِ الْأُرْدُنِيَّةِ تُمَثِّلُ الْقُوَى وَالْأَطْيَافَ السِّيَاسِيَّةَ جَمِيعَهَا؛ لِأَنَّ النِّظَامَ السِّيَاسِيَّ تَرَكَ الْبَابَ مَفْتُوحًا لِلْقُوَى السِّيَاسِيَّةِ الْمُشَارِكَةِ جَمِيعَهَا لِلْمُشَارَكَةِ فِي الْعَمَلِيَّةِ السِّيَاسِيَّةِ وَالتَّحَوُّلِ إِلَى الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ.

تُعَدُّ مَبَادِرَةُ الْبِرْلَمَانِ الطُّلَابِيِّ فِي الْأُرْدُنِّ أَحَدَ الْوَسَائِطِ وَالنَّشَاطَاتِ الَّلَامْنَهَجِيَّةِ الْهَادِفَةِ إِلَى تَفْعِيلِ ثَقَافَةِ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ فِي الْمَدَارِسِ وَتَعْمِيقِهَا، حَيْثُ يُؤَدِّي دَوْرًا رَئِيسًا وَفَاعِلًا



فِي تَعْزِيزِ الْحَيَاةِ وَالْمُمَارَسَةِ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ بَيْنَ الطُّلَبَةِ، وَالْبِرْلَمَانِ الْمَدْرَسِيِّ اتِّحَادِ طُلَابِيٍّ يُحَاكِي الْبِرْلَمَانَ الْحَقِيقِيَّ مِنْ حَيْثُ إِجْرَاءُ الْأَنْتِخَابَاتِ لِإِخْتِيَارِ أَعْضَائِهِ عَبْرَ أَنْتِخَابَاتٍ حُرَّةٍ مُبَاشِرَةٍ، فَضْلًا عَنْ مَعْرِفَةِ طُمُوحَاتِ الطُّلَبَةِ وَتَطَلُّعَاتِهِمْ وَتَهْيِئَةِ الْمُسْتَقْبَلِ لَهُمْ.

يُجْرِي الطَّلَبَةُ بِمُسَاعَدَةِ الْمُعَلِّمِ انْتِخَابَاتِ بَرْلَمَانِيَّةِ طُلَّابِيَّةٍ دَاخِلَ الْمَدْرَسَةِ عَبْرَ
الْخُطُواتِ الْآتِيَةِ:

- ١- حَضْرُ أَعْدَادِ الطَّلَبَةِ الَّذِينَ يَحِقُّ لَهُمُ الْانْتِخَابُ.
- ٢- تَحْدِيدُ أَسْمَاءِ الطَّلَبَةِ الْمُرَشَّحِينَ لِتَمَثِيلِ زُمَلَانِهِمْ فِي الْبَرْلَمَانِ الطُّلَّابِيِّ.
- ٣- تَحْدِيدُ وَقْتِ إِجْرَاءِ الْانْتِخَابَاتِ.
- ٤- تَحْدِيدُ وَقْتِ الدَّعَايَةِ الْانْتِخَابِيَّةِ لِلْمُرَشَّحِينَ.
- ٥- إِجْرَاءُ الْانْتِخَابَاتِ.



١- أَعْرِفُ الدِّيمُقْرَاطِيَّةَ.

٢- أَعِدُّ مَبَادِي الدِّيمُقْرَاطِيَّةَ.

٣- أُبَيِّنُ أَشْكَالَ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ.

٤- أَصْنَفُ الْأَفْعَالَ فِي الْجَدْوَلِ أَدْنَاهُ إِلَى دِيمُقْرَاطِيَّةٍ وَغَيْرِ دِيمُقْرَاطِيَّةٍ:

غَيْرُ دِيمُقْرَاطِيَّةٍ	دِيمُقْرَاطِيَّةٍ	الْأَفْعَالُ
		السُّلْطَةُ فِي يَدِ الشَّعْبِ.
		الْحِزْبُ الْوَاحِدُ.
		الْإِنْتِخَابَاتُ مُزَوَّرَةٌ.
		حُرِّيَّةُ الرَّأْيِ وَالتَّعْبِيرِ.
		سِيَادَةُ السُّلْطَةِ وَالتَّسَلُّطِ.
		تَعَدُّدُ الْأَحْزَابِ.
		السُّلْطَةُ فِي يَدِ الْحَاكِمِ.
		سِيَادَةُ الْقَانُونِ.
		الْقَمْعُ وَالْإِعْتِقَالُ السِّيَاسِيُّ.
		الْإِنْتِخَابَاتُ نَزِيهَةٌ.



العادات: سلوكيات مُعتادة مألوفة موروثة، يقوم بها الإنسان في ظروفها ومُناسباتها على وتيرة واحدة، وتكون مرآة لتاريخه وقيمه.

التقاليد: تقليد الناس من سبقهم في بعض السلوكيات؛ لإعتقادهم ضرورة العمل بها، وتعبّر عن هويتهم الثقافية.

- المُجتمَع الأُرْدُنِّي غَنِيٌّ بِالْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ، وَتَرْمُزُ إِلَى أَصَالَتِهِ وَامْتِدَادِ جُذُورِهِ فِي التَّارِيخِ البَعِيدِ، مِنْ هَذِهِ الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ:
- ١- إِقَامَةُ المُنَاسِبَاتِ الدِّينِيَّةِ.
 - ٢- إِقَامَةُ المُنَاسِبَاتِ الوَطَنِيَّةِ كَعِيدِ الاستِقْلَالِ، وَتَعْرِيبِ الجَيْشِ، وَمَعْرَكَةِ الكِرَامَةِ.
 - ٣- إِكْرَامُ الضَّيْفِ وَحُسْنُ اسْتِقْبَالِهِ.
 - ٤- تَبَادُلُ الزِّيَارَاتِ.
 - ٥- اللِّبَاسُ التَّقْلِيدِيُّ كَالكَبْرِ أَوِ الدَّشْدَاشِ، وَالدَّامِرِ، وَالسَّرَاوِيلِ، وَالشَّمَاغِ، وَالعِقَالِ، وَالجِنَادِ.

هَلْ تَعْلَمُ؟

أَنَّ الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدَ تُرَاثُ حَضَارِيٍّ لِلْمُجتمَعِ تُعَبِّرُ عَنِ هُوِيَّتِهِ الثَّقَافِيَّةِ.



الشَّكْلُ (٢-٤): صُورٌ مِنَ الْأَزْبَاءِ الشَّعْبِيَّةِ الْأُرْدُنِيَّةِ.

حَثْنَا الدِّينَ الْإِسْلَامِيَّ الْحَنِيفُ عَلَى اتِّبَاعِ كَثِيرٍ مِنَ الْعَادَاتِ الْحَسَنَةِ الَّتِي يَسْمُو بِهَا
الْإِنْسَانُ كَابْتِسَامِ الْمَرْءِ فِي وَجْهِ أَخِيهِ، وَكَظْمِ الْغَيْظِ عِنْدَ الْغَضَبِ، وَالْعَفْوِ عَنِ النَّاسِ،
وَاحْتِرَامِ الْكَبِيرِ، وَالْعَطْفِ عَلَى الصَّغِيرِ، وَتَوْقِيرِ الْعُلَمَاءِ وَمُعَامَلَةِ أَهْلِ بَيْتِكَ بِاللِّينِ،
وَالرَّفْقِ، وَالْمَوَدَّةِ، وَالرَّحْمَةِ، وَإِعْطَاءِ الْعَمَلِ حَقَّهُ وَقَدْرَهُ مِنَ الْإِهْتِمَامِ، فَضلاً عَنِ إِعْطَاءِ
كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْكِبْرِ.

أنواع العادات

عادات دَخِيلَة: عادات سَلْبِيَّة لا تَمُتُ إلى المُجْتَمَعِ الأُرْدُنِيِّ بِحَبْلِ.

عادات أَصِيلَة: عادات إِيْجَابِيَّة وَحَسَنَة.

• أعطِ أمثلةً على عادات إِيْجَابِيَّة في المُجْتَمَعِ الأُرْدُنِيِّ.

واجبي تجاه العادات والتقاليد



أ - المُحَافَظَة على عاداتنا وتقاليدنا الأصيلَة.

ب- نَقْلُ هذه العادات وتوريثها للأجيال القادمة.

ج- تعريف موروثنا الحضاري والثقافي المتنوع.

د - نَبْذُ العادات الدَخِيلَة والعادات السَلْبِيَّة.

هـ- إزالة الشوائب العالقة بتراثنا، التي تعارض الدين والعقل.



الشكل (٢-٥): صور من الأزياء الشعبية الأردنية.

نشاط متعاوناً مع زملاء صفّي، أنشئ معروضاً صغيراً حول الألبسة التراثية للمجتمع الأردني.

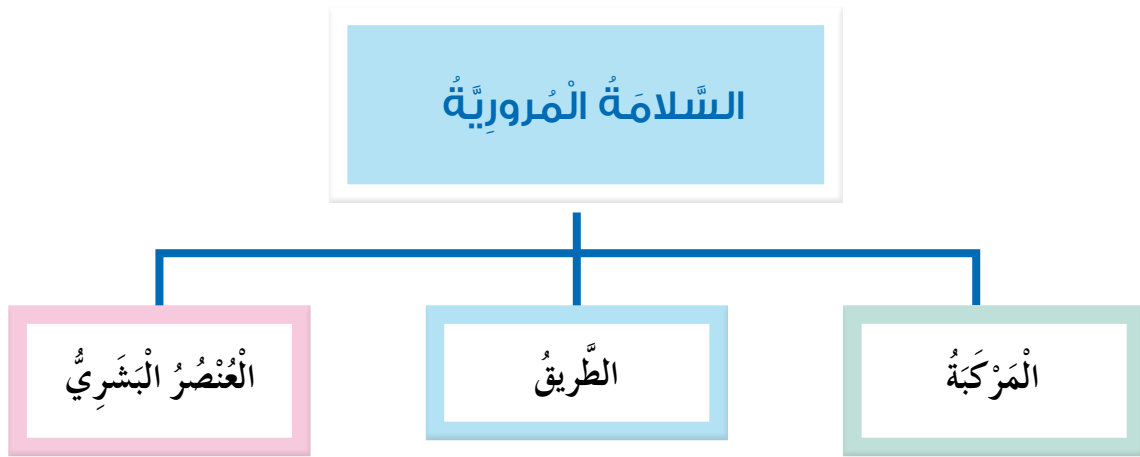


- ١- أُعَرِّفُ الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدَ.
- ٢- أَذْكَرُ أَمْثَلَةً عَلَى الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ فِي الْمُجْتَمَعِ الْأُرْدُنِيِّ.
- ٣- أُنَاقِشُ زُمَلَائِي فِي نَظَرَةِ الْإِسْلَامِ إِلَى الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ.
- ٤- أَعِدُّ أَنْوَاعَ الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ.
- ٥- أَبَيِّنُ وَاجِبِي تَجَاهَ الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ السَّائِدَةِ فِي مَنْطِقَتِي.
- ٦- أَصَنِّفُ الْعَادَاتِ فِي الْجَدْوَلِ أَدْنَاهُ إِلَى عَادَاتٍ إِجْبَائِيَّةٍ وَأُخْرَى سَلْبِيَّةٍ:

سَلْبِيَّةٌ	إِجْبَائِيَّةٌ	الْعَادَةُ
		إِكْرَامُ الضَّيْفِ.
		إِطْلَاقُ الْعِبَارَاتِ النَّارِيَّةِ فِي الْأَعْرَاسِ.
		التَّزَاوُرُ فِي الْأَعْيَادِ.
		زِيَارَةُ الْمَرِيضِ.
		مَوَاقِبُ الْأَعْرَاسِ وَالتَّخْرُجِ.

يَعْنِي الْوَعْيُ الْمُرُورِيُّ الْيَقْظَةَ الْحِسِّيَّةَ وَالْمَعْنَوِيَّةَ وَالْمَعْرِفَةَ وَالْإِلْمَامَ الْوَاسِعَ بِكُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْمُرُورِ مِنْ: مَرْكَبَةٍ، أَوْ طَرِيقٍ، أَوْ إِشَارَاتٍ، أَوْ قَوَانِينٍ وَغَيْرِهَا، مَا يَنْعَكِسُ إِجْبَابًا عَلَى الشَّخْصِ؛ تَلَاْفِيَا الْحَوَادِثَ وَمُرَاعَاةً لِلْأَنْظِمَةِ الْمُرُورِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ.

إِذَا أَرَدْنَا تَحْقِيقَ السَّلَامَةِ الْمُرُورِيَّةِ، عَلَيْنَا الْاهْتِمَامَ بِعِنَاصِرِهَا الْآتِيَةِ:



تَهْدَفُ السَّلَامَةُ الْمُرُورِيَّةُ إِلَى تَبْنِي الْخُطَطِ، وَالْبَرَامِجِ، وَاللَّوَاْحِ الْمُرُورِيَّةِ، وَالْإِجْرَاءَاتِ الْوَقَائِيَّةِ كُلِّهَا؛ لِمَنْعِ وَقُوعِ الْحَوَادِثِ الْمُرُورِيَّةِ، لِسَلَامَةِ الْإِنْسَانِ وَمُمْتَلَكَاتِهِ، وَحِفَاظًا عَلَى أَمْنِ الْوَطَنِ وَمَقُومَاتِهِ الْبَشَرِيَّةِ وَالْاِقْتِصَادِيَّةِ، وَهِيَ مُرْتَبِطَةٌ مُبَاشَرَةً بِقِيَادَةِ الْمَرْكَبَاتِ.

• مَا أَهْدَافُ السَّلَامَةِ الْمُرُورِيَّةِ؟

التَّوْعِيَةُ الْمُرُورِيَّةُ 

إِنَّ تَرْسِيخَ مَبْدَأِ الْوَعْيِ الْمُرُورِيِّ وَنَشْرَ ثِقَافَتِهِ وَاجِبٌ شَرْعِيٌّ وَمَطْلَبٌ وَطَنِيٌّ وَإِنْسَانِيٌّ، لِذَلِكَ تُنظِّمُ الْجِهَاتُ الْمُخْتَصَّةُ فِي الْأُرْدُنِّ حَمَلَاتٍ مُرُورِيَّةً تَتَنَوَّعُ فِي مَوْضُوعَاتِهَا وَوَسَائِلِهَا، وَتَهْدَفُ هَذِهِ الْحَمَلَاتُ إِلَى زِيَادَةِ وَعْيِ الْأَفْرَادِ بِأَنْظِمَةِ الْمُرُورِ وَقَوَاعِدِهَا لِضَمَانِ سَلَامَةِ الْمُجْتَمَعِ.



تَجَاوُزُ الإِشارَةِ الحَمراءِ.



عَدَمُ اسْتِعْمالِ حِزامِ الأمانِ.



الْحَيواناتُ السَّائِبَةُ.



السَّرْعَةُ الزَّائِدَةُ.



عَدَمُ اسْتِعْمالِ مَمَرِّاتِ المُشاةِ.



استعمال الهاتف في أثناء القيادة.



عدم جاهزية المركبة فنيًا.



استعمال المركبة بصورة غير صحيحة.
(التفحيط)

هل تعلم؟

أنه في عام (٢٠١٧)، بلغ عدد السكان (١٠,٠٥٣) ملايين نسمة، وعدد المركبات المسجلة (١,٥٨٣٤٥٨) مركبة، بالإضافة إلى دخول (٤٥٨,٠٠٩) مركبات أجنبية أراضي المملكة، الأمر الذي أدى إلى وقوع (١٥٠,٢٢٦) حادثًا مرورياً؛ منها (١٠٤٤٦) حادث إصابات بشرية، نتج منها (٦٥٨) وفاة، وإصابة (١٤٩٥) شخصًا إصابات بليغة و(١٤٧٥١) شخصًا إصابات بسيطة، قدرت بـ (٣٠٨) ملايين دينار.

- برأيي: لماذا تعد الحوادث المرورية وباء على المجتمع والدولة؟



- ١- أَعْرِفُ الْوَعْيَ الْمُرُورِيَّ.
- ٢- أَعِدُّ عَنَاصِرَ السَّلَامَةِ الْمُرُورِيَّةِ.
- ٣- هُنَاكَ أَسْبَابٌ كَثِيرَةٌ لِلْحَوَادِثِ، أَذْكَرُهَا.
- ٤- كَيْفَ يُمَكِّنُ الْقَضَاءُ عَلَى ظَاهِرَةِ التَّفْحِيظِ؟
- ٥- أُنَاقِشُ زُمَلَائِي: تُعَدُّ الْحَوَادِثُ الْمُرُورِيَّةُ وَبَاءً عَلَى الْمُجْتَمَعَاتِ الْمُتَمَدِّنَةِ.
- ٦- أَذْكَرُ بَعْضَ أَسْبَابِ الْحَوَادِثِ الْمُرُورِيَّةِ.



تَتَوَسَّطُ الْمَمْلَكَةُ الْأُرْدُنِيَّةُ الْهَاشِمِيَّةُ قَلْبَ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ جُغْرَافِيًّا، لِتَنْظَلَ عَلَى مَدَى التَّارِيخِ حَلَقَةً وَصَلِ حَيَوِيَّةً بَيْنَ مَوَاطِنِ الْحَضَارَاتِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَهِيَ دَوْلَةٌ عَرَبِيَّةٌ إِسْلَامِيَّةٌ تَسْتَنْدُ إِلَى نَهْجِ الْوَسْطِيَّةِ وَالِدِيمُقْرَاطِيَّةِ وَالْمُوْتَسَّسِيَّةِ.

الْمَلِكُ رَأْسُ الدَّوْلَةِ، الْقَائِدُ الْأَعْلَى لِلْقَوَاتِ الْمُسَلَّحَةِ وَحَامِي الدُّسْتُورِ، نِظَامُهُ السِّيَاسِيُّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفُضْلِ بَيْنَ السُّلْطَاتِ الثَّلَاثِ: التَّنْفِيذِيَّةِ مُمَثَّلَةً بِالْحُكُومَةِ الَّتِي يُعَيِّنُهَا الْمَلِكُ، فَتُمَارِسُ سُلْطَاتِهَا بِوَسَاطَةِ مَجْلِسِ الْوُزَرَاءِ وَالْمُوظَّفِينَ الْعَامِلِينَ فِي الدَّوْلَةِ، وَالسُّلْطَةَ التَّشْرِيْعِيَّةِ مُمَثَّلَةً بِمَجْلِسِي النُّوَابِ وَالْأَعْيَانِ، الَّلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ التَّشْرِيْعَ وَمُحَاسَبَةَ الْحُكُومَةِ، وَالسُّلْطَةَ الْقَضَائِيَّةِ، وَهِيَ سُلْطَةٌ مُسْتَقِلَّةٌ تَمْتَّازُ بِقَضَائِهَا النَّزِيهِ وَتَحْقِيقِ الْعَدَالَةِ بَيْنَ الْمَوَاطِنِ وَصَوْنِ حُقُوقِهِمْ.

أَسَّسَ الْأَمِيرُ عَبْدُ اللَّهِ الْأَوَّلُ ابْنُ الْحُسَيْنِ إِمَارَةَ شَرْقِ الْأُرْدُنِّ عَامَ ١٩٢١م، وَأَعْلَنَ اسْتِقْلَالَهَا فِي ٢٥ أَيْارَ ١٩٤٦، تَحْتَ اسْمِ "الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ"، وَأَصْبَحَ جَلَالَةُ



الْمَلِكِ الْمُؤَسَّسِ عَبْدِ اللَّهِ (الْأَوَّلِ) ابْنِ الْحُسَيْنِ مَلِكًا دُسْتُورِيًّا عَلَيْهَا، فِي ٢٠ تَمَّوزَ ١٩٥١، اسْتَشْهَدَ الْمَلِكُ عَبْدُ اللَّهِ الْأَوَّلُ وَهُوَ يُؤَدِّي صَلَاةَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى.

بَعْدَ اسْتِشْهَادِ جَلَالَةِ الْمَلِكِ الْمُؤَسَّسِ، تَوَلَّى جَلَالَةُ الْمَلِكِ طَلالِ الْحُكْمِ مُدَّةً وَجِيزَةً، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ مُدَّةَ حُكْمِ الْمَلِكِ طَلالِ كَانَتْ قَصِيرَةً،

إِلَّا أَنَّهُ أَنْشَأَ الدُّسْتُورَ الَّذِي جَعَلَ الْحُكُومَةَ أَكْثَرَ مَسْئُولِيَّةً فِي الْبِرْلَمَانِ، وَمَهَّدَتِ الطَّرِيقَ لِلتَّنْمِيَةِ السِّيَاسِيَّةِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَبَسَبَبِ وَضْعِهِ الصَّحِيَّ، أُعْلِنَ ابْنُهُ الْبِكْرُ الْحُسَيْنُ مَلِكًا لِلْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ فِي ١١ آبَ ١٩٥٢.



تَوَلَّى جَلَالَةُ الْمَلِكِ الْحُسَيْنِ -طَيَّبَ اللَّهُ ثَرَاهُ- سُلْطَانَةَ الدُّسْتُورِيَّةِ فِي ٢ أَيْارَ ١٩٥٣، وَفِي مُدَّةِ حُكْمِهِ، اسْتَطَاعَ أَنْ يُحَقِّقَ أَعْلَى مُسْتَوِيَاتِ النُّهُوضِ الْمَدِينِيَّةِ وَالْوَسْطِيَّةِ عَلَى مَدَى سَبْعَةِ وَأَرْبَعِينَ عَامًا مِنْ قِيَادَةِ جَلَالَتِهِ، وَشَهِدَ الْأُرْدُنُّ تَقْدَمًا مَلْمُوسًا فِي الْمَجَالَاتِ الْأَقْصَادِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ كُلِّهَا.

فَقَدْ كَانَ التَّرْكِيزُ عَلَى رَفْعِ الْمُسْتَوَى الْمَعِيشِيِّ لِلْمُوَاطِنِ الْأُرْدُنِيِّ، حَيْثُ كَانَ شِعَارُهُ (الْإِنْسَانُ أَعْلَى مَا نَمْلِكُ) رَكِيزَةً أُسَاسِيَّةً فِي تَوْجِيهِ الْخُطَطِ التَّنْمُوِيَّةِ، وَتَأْكِيدِ ضَرُورَةِ تَوْزِيعِ مُكْتَسَبَاتِ التَّنْمِيَةِ لِتَشْمَلَ الْمَنَاطِقَ كُلِّهَا وَفِئَاتِ الشَّعْبِ الْأُرْدُنِيِّ جَمِيعِهِ.

وَيُمَثِّلُ رَحِيلُ جَلَالَةَ الْمَلِكِ الْحُسَيْنِ بْنِ طَلالٍ - طَيَّبَ اللهُ ثَرَاهُ - فِي ٧ شَباطِ ١٩٩٩م، نِهايَةَ حِقْبَةٍ فِي تارِيخِ الْأُرْدُنِّ، حَيْثُ اعْتَلَى جَلالَةُ الْمَلِكِ عَبْدِ اللهِ الثَّانِي عَرشَ الْمَمْلَكَةِ، بَعْدَ أَنْ أُعْلِنَ بِقَسَمِهِ أَمَامَ مَجْلِسِ الْأُمَّةِ الْعَهْدِ الرَّابِعِ لِلْمَمْلَكَةِ.



شَهِدَ الْأُرْدُنُّ تَطَوُّراً مُسْتَمِراً فِي الْمَجالاتِ الْأَقْتِصادِيَّةِ وَالْأَجْتِماعِيَّةِ كُلِّها، فِي عَهْدِ صاِحِبِ الْجَلالَةِ الْهاشِمِيَّةِ الْمَلِكِ عَبْدِ اللهِ الثَّانِي ابْنِ الْحُسَيْنِ، وَإِذْ عَدَا الْأُرْدُنُّ فِي مَصافِّ الدُّوَلِ الَّتِي يَشْهَدُ لَهَا الْكثيرُ فِي مَنْطِقَتِنَا وَفِي دُوَلِ الْعالَمِ الْأخرى تَطْبِيقَ السِّيَاساتِ التَّنْمُوِيَّةِ الْمُتمَيِّزةِ الَّتِي كانَ لَهَا الْأَثْرُ الْإِيجابِيُّ الْكَبيرُ فِي رَفْعِ مُستَوَى مَعيشَةِ الْمُواطِنِ الْأُرْدُنِّيِّ.

ازْتَكْرَتِ الْمُنْتَطَلَقاتُ السِّيَاسِيَّةُ وَالْفِكرِيَّةُ لِلدُّوَلَةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ عَلى الْعَقيدَةِ الْإِسلامِيَّةِ، وَالْأُسْتُورِ، وَالشَّرْعِيَّةِ الدِّينِيَّةِ وَالْتارِيخِيَّةِ لِلقِيادَةِ الْهاشِمِيَّةِ، وَشَرْعِيَّةِ الْإِنْجازِ، وَالْوَسْطِيَّةِ، وَالْأَعْتِدالِ، وَالْديمُقْراطِيَّةِ، وَالْتَسامِحِ، وَمَبادِي الثَّوْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْكَبْرى (١٩١٦) الَّتِي انْطَلَقَتْ بِقِيادَةِ الشَّرِيفِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ - طَيَّبَ اللهُ ثَرَاهُ - وَأَوْلادِهِ، تَتَوِيجاً لِحَرَكَةِ الْوَعْيِ وَالْيَقْظَةِ الْعَرَبِيَّةِ، الَّتِي أَخَذَتْ تَتَضَّحُ مَلامِحُها وَتَبَلُّورُها فِي الْمَشْرِقِ الْعَرَبِيِّ مُنْذُ النِّصْفِ الثَّانِي مِنَ الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ.

نشاط

أَبْحَثُ عَنْ مَبادِي الثَّوْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْكَبْرى، مُسْتَعِيناً بِأَحَدِ مُحَرِّكاتِ الْبَحْثِ، ثُمَّ أَعْرِضُهُ عَلى زَملائِي.



١- في أيِّ عامٍ أُسِّسَتْ إِمَارَةُ شَرْقِيِّ الْأُرْدُنِّ؟ وَفِي أَيِّ عامٍ نالَتْ اسْتِقْلالَها؟

٢- مَنْ المَلِكُ الَّذِي كانَ شِعارُهُ: "الإنسانُ أَعْلَى ما نَمْلِكُ"؟

٣- تَمَثَّلُ السُّلْطَةُ التَّشْرِيعِيَّةُ بِمَجْلِسَيْنِ، هُما:

أ -

ب -

٤- أَكْمِلِ الفَراغَ بما يُناسِبُ في ما يأتي:

أ - تَرْتَكِزُ المُنْطَلَقاتُ السِّياسِيَّةُ وَالْفِكْرِيَّةُ لِلدَّوْلَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ عَلى

ب - قائِدُ الثَّوْرَةِ العَرَبِيَّةِ الكُبْرى هُوَ:



• هل انتسبت يوماً إلى أحد المراكز الشبابية في منطقتك؟ أصف شعوري.

مركز الشباب هيئة شبابية تربوية أهلية ذات نفع عام وشخصية اعتبارية مستقلة، يسهم في تنمية النشء والشباب، مستثمرين وقت فراغهم في ممارسة مختلف الأنشطة الثقافية، والاجتماعية، والرياضية، والوطنية، ويسعى لإكسابهم المهارات التي تكفل تحمّل المسؤولية في إطار القانون والسياسة العامة للدولة.



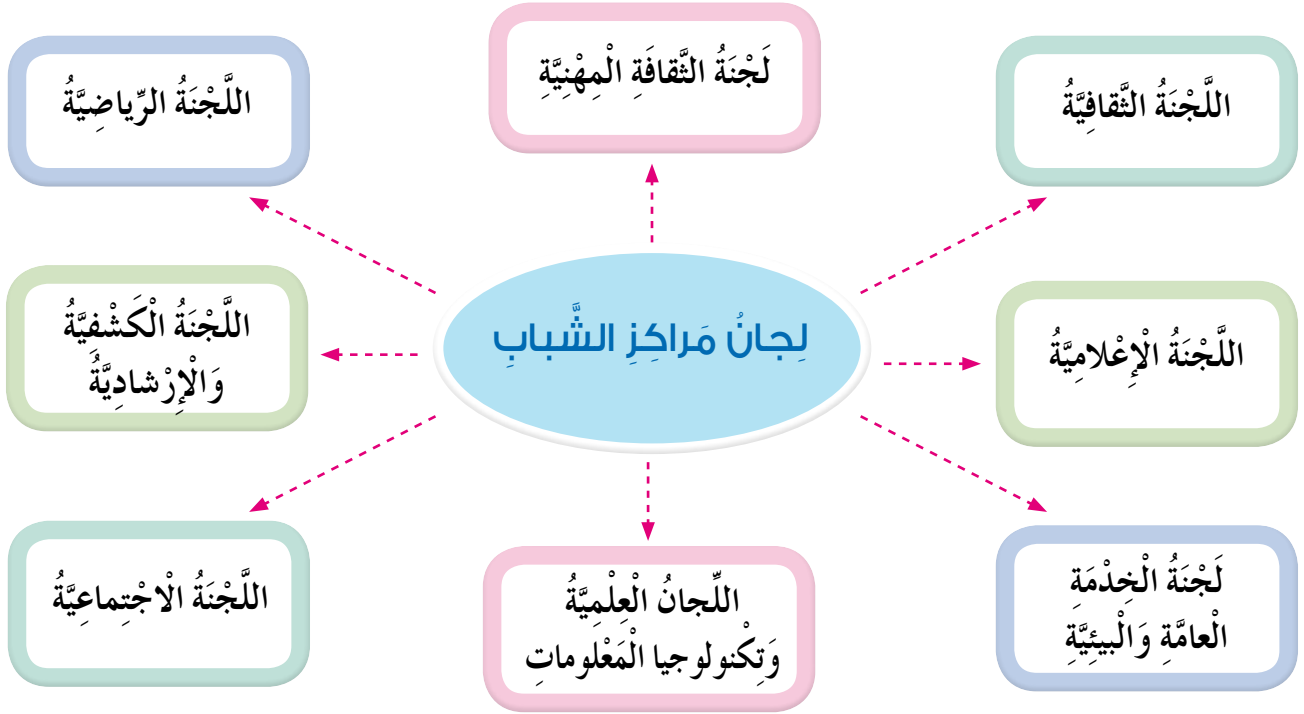
- ١- تعزيز الانتماء إلى الوطن، والولاء للقيادة الهاشمية، والاعتزاز بهما.
- ٢- استثمار أوقات فراغ الأعضاء عبر برامج رياضية واجتماعية تحت إشراف قيادات متخصصة.
- ٣- تنمية الشباب في المراحل العمرية والنواحي الرياضية والفنية والاجتماعية جميعها.
- ٤- تدعيم العلاقات بين الشباب بصورة فعالة وإيجابية تعود بالنفع على المجتمع.
- ٥- تكثيف الوعي بأهمية القراءة والبحث، وتهيئة المناخ الصحي، والاشتراك في المسابقات الثقافية المختلفة.
- ٦- صقل مواهب الشباب، وتنمية شخصياتهم، وإعدادهم للمشاركة الفاعلة في التنمية المستدامة.
- ٧- ترسيخ قيم العمل الجماعي، والتطوعي بين الشباب، وإكسابهم المهارات المعاصرة، والإفادة من التقنية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات.

هل تعلم؟

تتبع مراكز الشباب في الأردن المجلس الأعلى للشباب، ويصل عددها إلى (٧٤) مركزاً في المملكة، منها (٤٥) مركزاً للشباب، و(٢٩) مركزاً للشابات، وتهدف إلى رعاية الشباب، وإعدادهم، وبناء جيل ذي فكرٍ معتدلٍ، وخلق جيّد وسلوكٍ سويٍّ، وجسمٍ سليمٍ.

- تتوزع المراكز الشبابية في الشمال والجنوب والوسط في المملكة.

تُمارِسُ المَرَاكِزُ الشَّبَابِيَّةُ نَشَاطَاتِهَا عِبْرَ عَدَدٍ مِنَ اللِّجَانِ بِحَسَبِ المَادَّةِ (١٨) مِنْ تَعْلِيمَاتِ تَأْسِيسِ المَرَاكِزِ الشَّبَابِيَّةِ وَإِدَارَتِهَا، حَيْثُ شَكَّلَتِ اللِّجَانُ عَلَى النِّحْوِ الآتِي:



الشكل (٢-٦): خريطة مفاهيمية تمثل لجان مراكز الشباب في الأردن.

تستطيع مراكز الشباب أن تؤدي دورًا مهمًا في رعاية النشء وتنمية مهاراتهم، وتوعيتهم، وثقتهم، وسد أوقات الفراغ لديهم عبر برامج ومهرجانات نافعة ومفيدة.

ماذا استفيد من مراكز الشباب؟





- ١- أُعَرِّفُ مَرَاكِزَ الشَّبَابِ.
- ٢- أُعَدِّدُ أَهْدَافَ مَرَاكِزِ الشَّبَابِ.
- ٣- أَذْكَرُ التَّوْزِيعَ الجُغْرَافِيَّ لِلْمَرَاكِزِ الشَّبَابِيَّةِ فِي المَمْلَكَةِ.
- ٤- تُمَارِسُ المَرَاكِزُ الشَّبَابِيَّةُ نَشَاطَاتِهَا عِبْرَ عَدَدٍ مِنَ اللِّجَانِ. أَذْكَرُ خَمْسًا مِنْهَا.
- ٥- أُبَيِّنُ الدَّوْرَ المُهْمَّ الَّذِي تُؤَدِّيهِ مَرَاكِزُ الشَّبَابِ فِي رِعَايَةِ الشَّبَابِ وَتَنْشِئَتِهِمْ.

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الْبِيئَةُ وَالْمَوَارِدُ وَالسُّكَّانُ



النّاتجات العامّة



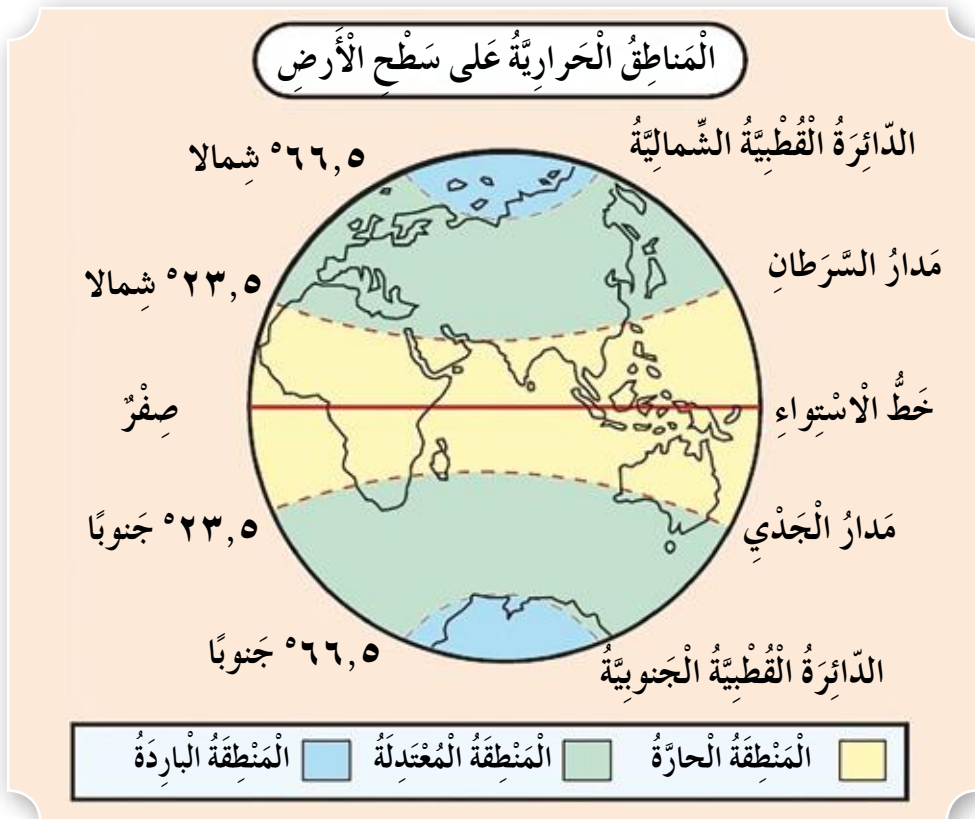
يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بَعْدَ دِرَاسَتِهِ هَذِهِ الوَحْدَةَ وَحَلِّهِ تَمَارِينَهَا وَأَنْشِطَتَهَا أَنْ:

- يُوضِّحُ المَفَاهِيمَ وَالْمُصْطَلِحَاتِ.
- يَتَعَرَّفُ مُكوِّنَاتِ المَجْمُوعَةِ الشَّمْسِيَّةِ.
- يُقَارِنَ بَيْنَ أَوْجِهِ الشَّبهِ وَالإخْتِلَافِ لِأشْكَالِ سَطْحِ الأَرْضِ.
- يَتَعَرَّفُ نَتَائِجَ حَرَكَةِ الأَرْضِ وَأَثَرَهَا فِي الإنسانِ.
- يُقَدِّرُ أَهْمِيَّةَ المُحَافَظَةِ عَلَى البيئَةِ.

الْمُنَاخُ حَالَةُ الْجَوِّ خِلالَ مُدَّةٍ زَمَنِيَّةٍ طَوِيلَةٍ، تَخْتَلِفُ حَالَةُ الْمُنَاخِ بَيْنَ مَنْطِقَةٍ وَأُخْرَى عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ، بِسَبَبِ شَكْلِ الْأَرْضِ الْبَيْضَوِيِّ، وَكَمِّيَّةِ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ الَّتِي تَسْتَقْبِلُهَا كُلُّ مَنْطِقَةٍ. فَالْمَنَاطِقُ الْأَسْتَوَائِيَّةُ أَكْثَرُ دِفْئًا، لِأَنَّهَا تَسْتَقْبِلُ كَمِّيَّةً كَبِيرَةً مِنْ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ، أَكْثَرَ مِنْ بَقِيَّةِ الْمَنَاطِقِ، فِي حِينِ أَنَّ الْقُطْبَيْنِ الشَّمَالِيِّ وَالْجَنُوبِيِّ يَتَّصِفَانِ بِالْبُرُودَةِ الشَّدِيدَةِ؛ لِأَنَّ أَشِعَّةَ الشَّمْسِ تَصِلُهُمَا بِكَمِّيَّةٍ قَلِيلَةٍ.

يُؤَثِّرُ فِي الْمُنَاخِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْعُنَاصِرِ، لَكِنَّ أَكْثَرَهَا تَأْثِيرًا عُنْصُرَا الْحَرَارَةِ وَالْأَمْطَارِ. وَعَلَيْهِ، يُقَسِّمُ الْعُلَمَاءُ الْكُرَّةَ الْأَرْضِيَّةَ ثَلَاثَ مَنَاطِقَ حَرَارِيَّةٍ رَئِيسَةٍ، هِيَ: الْمَنْطِقَةُ الْأَسْتَوَائِيَّةُ، وَالْمَنْطِقَةُ الْمُعْتَدِلَةُ، وَالْمَنْطِقَةُ الْقُطْبِيَّةُ.

أَنْظُرْ إِلَى الشَّكْلِ الْآتِي الَّذِي يُبَيِّنُ انْتِشَارَ الْمَنَاطِقِ الْحَرَارِيَّةِ عَلَى الْكُرَّةِ الْأَرْضِيَّةِ:



الشَّكْلُ (٣-١): الْمَنَاطِقُ الْحَرَارِيَّةُ فِي الْعَالَمِ.

بِسَبَبِ اخْتِلَافِ الْحَرَارَةِ وَالْأَمْطَارِ بَيْنَ مَنطِقَةٍ وَأُخْرَى عَلَى سَطْحِ الْكُرَةِ الْأَرْضِيَّةِ،
ظَهَرَتْ لَدَيْنَا مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَقَالِيمِ الْمُنَاخِيَّةِ. لِكُلِّ إِقْلِيمٍ خَصَائِصُ مُنَاخِيَّةٌ وَنَبَاتِيَّةٌ تُمَيِّزُهُ
مِنْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَنَاطِقِ.

١- الإقليم الاستوائي: يُوجَدُ فِي الْمَنَاطِقِ الْقَرِيبَةِ مِنْ خَطِّ الْأَسْتِوَاءِ، وَيَمْتَازُ بِارْتِفَاعِ
دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ طَوَالَ الْعَامِ، وَيَمْتَازُ بِسُقُوطِ الْأَمْطَارِ الْغَزِيرَةِ مُعْظَمَ أَيَّامِ السَّنَةِ.
وَتَعِيشُ فِي هَذِهِ الْمَنَاطِقِ الزَّوَاحِفُ وَالطُّيُورُ وَالْحَيَوَانَاتُ الْمُتَسَلِّقَةُ، وَتَنْمُو فِيهَا
الْغَابَاتُ الْكَثِيفَةُ.



الشَّكْلُ (٣-٢): مَنْظَرٌ طَبِيعِيٌّ يُمَثِّلُ الْبِيئَةَ الْأَسْتِوَائِيَّةَ.

٢- الإقليم الصحراوي: تمتاز مناطق هذا الإقليم بأنها جافة لقلّة الأمطار وارتفاع معدّل التبخر. وتختلف معدّلات الحرارة؛ لأنها حارّة جدًّا في الصيف وباردة في الشتاء، وتختلف الحرارة بين ساعات النهار وساعات الليل. وتتمو فيها النباتات التي تتحمّل الجفاف مثل الصبار والنخيل، أمّا الحيوانات التي تعيش فيها، فأشهرها: الجمال، والثعالب الصحراوية، والأفاعي.



الشكل (٣-٣): منظر طبيعي يمثّل البيئة الاستوائية.

٣- الإقليم المعتدل: يسود هذا الإقليم مناخ دافئ صيفاً وآخر معتدل يميل إلى البرودة شتاءً، وتسقط الأمطار في فصلي الشتاء والخريف، وتنمو فيه أشجار الزيتون والبلوط والسنديان، وتكثر فيه الطيور والثعالب.



الشكل (٣-٤): منظر طبيعي يمثل البيئة المعتدلة.

٤- المناخ القطبي: يسود المناطق القطبية شمال الكرة الأرضية وجنوبها، ويمتاز بدرجات الحرارة المنخفضة كثيراً، ومعدل السقوط قليل على شكل ثلوج. يعيش في هذه المناطق الدب القطبي، وحيوان الرنة، والبطريق.



الشكل (٣-٥): منظر طبيعي يمثل البيئة القطبية.



١- أَعْرَفُ الْمَقْصُودَ بِالْمُنَاخِ.

٢- أَعَدُّ الْمَنَاطِقَ الْمُنَاخِيَّةَ الرَّئِيسَةَ فِي الْعَالَمِ.

٣- أَفْسِرُ سَبَبَ اخْتِلَافِ الْحَرَارَةِ بَيْنَ مَنَاطِقِ الْكُرَةِ الْأَرْضِيَّةِ.

٤- أَضَعُ إِشَارَةَ (✓) إِزَاءَ الْجُمْلَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةَ (X) إِزَاءَ الْجُمْلَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي مَا يَأْتِي:

أ - يَمْتَازُ الْمُنَاخُ الْمُعْتَدِلُ بِارْتِفَاعِ دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ، وَسُقُوطِ الْأَمْطَارِ الْعَزِيزَةِ أَيَّامَ السَّنَةِ مُعْظَمَهَا. ()

ب- مِنْ أَشْهَرِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَعِيشُ فِي مَنَاطِقِ الْإِقْلِيمِ الصَّحْرَاوِيِّ الْجِمَالِ، وَالتَّعَالِبِ الصَّحْرَاوِيِّ، وَالْأَفَاعِي. ()

ج- تَعِيشُ فِي الْمَنْطِقَةِ الْأَسْتَوَائِيَّةِ الرَّوَاحِفِ، وَالطُّيُورِ، وَالْحَيَوَانَاتِ الْمُتَسَلِّقَةُ، وَتَنْمُو فِيهَا الْغَابَاتُ الْكثِيفَةُ الْمُتَشَابِكَةُ. ()

د - يَمْتَازُ الْإِقْلِيمُ الصَّحْرَاوِيُّ بِأَنَّهُ مَنطِقَةٌ جَافَةٌ بِسَبَبِ قَلَّةِ الْأَمْطَارِ وَارْتِفَاعِ مُعَدَّلِ التَّبْحُرِ. ()

هـ- تَنْمُو فِي الْإِقْلِيمِ الْأَسْتَوَائِيِّ النَّبَاتَاتُ الَّتِي تَحْمَلُ الْجَفَافَ مِثْلَ الصَّبَّارِ، وَالنَّخِيلِ. ()

و- يَمْتَازُ الْمُنَاخُ الْقُطْبِيُّ بِانْخِفَاضِ كَبِيرٍ فِي دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ، وَمُعَدَّلِ السَّقُوطِ قَلِيلٌ عَلَى شَكْلِ ثُلُوجٍ. ()

يَعِيشُ الْإِنْسَانُ عَلَى كَوْكَبِ الْأَرْضِ مُسْتَفِيدًا مِنْ مَجْمُوعَةٍ مِنْ عَنَاصِرِ البِيئَةِ الْحَيَّةِ وَعَنَاصِرِ البِيئَةِ غَيْرِ الْحَيَّةِ، أَتَأَمَّلُ الشَّكْلَ الْآتِيَّ، ثُمَّ أُجِيبُ الْأَسْئَلَةَ الَّتِي تَلِيهِ:



الشَّكْلُ (٣-٦): مَنْظَرٌ لِعَنَاصِرِ البِيئَةِ.

- ما العَنَاصِرُ الْحَيَّةُ الَّتِي تَرَاهَا فِي الشَّكْلِ؟
- ما عَنَاصِرُ البِيئَةِ غَيْرِ الْحَيَّةِ الَّتِي تَرَاهَا فِي الشَّكْلِ؟
- ما أَهْمِيَّةُ العَنَاصِرِ غَيْرِ الْحَيَّةِ لِاسْتِمْرَارِ حَيَاةِ الكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ؟

البِيئَةُ هِيَ الوَسْطُ الَّذِي يَعِيشُ فِيهِ الْإِنْسَانُ وَيُؤَثِّرُ فِيهِ وَيَتَأَثَّرُ بِهِ، فِي حِينِ أَنَّ النِّظَامَ البِيئِيَّ هُوَ: نِظَامٌ مُتَكَامِلٌ يَتَكَوَّنُ مِنْ مَجْمُوعَةٍ مِنْ العَنَاصِرِ الْحَيَّةِ وَالعَنَاصِرِ غَيْرِ الْحَيَّةِ، وَتَرْتَبُطُ بِبَعْضِهَا عِبْرَ عِلَاقَاتٍ مُتَبَادِلَةٍ.

أَوَّلًا: الْعُنَاصِرُ الْحَيَّةُ

١- الْعُنَاصِرُ الْحَيَّةُ الْمُنْتِجَةُ: هِيَ الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الَّتِي تُنتِجُ الْغِذَاءَ مِثْلُ النَّبَاتَاتِ، فَهِيَ تُمَثِّلُ الْمَصْدَرَ الْأَسَاسِيَّ لِغِذَاءِ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَاتِ، مِنْ الْمَهَامِّ الَّتِي تَقُومُ بِهَا النَّبَاتَاتُ بِإِنْتِاجِ الْأُوكْسِجِينِ الَّتِي يَنْطَلِقُ إِلَى الْهَوَاءِ حَيْثُ يَتَنَفَّسُهُ كُلُّ مَنْ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَاتِ.



الشَّكْلُ (٣-٧): مَنْظَرٌ طَبِيعِيٌّ يُمَثِّلُ عُنَاصِرَ الْبَيْئَةِ الْمُنْتِجَةَ.

٢- الْعُنَاصِرُ الْحَيَّةُ الْمُسْتَهْلِكَةُ: تَمَثَّلُ بِالْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَاتِ، فَهَذِهِ الْعُنَاصِرُ مُسْتَهْلِكَةُ الْغِذَاءِ، وَتَعْتَمِدُ عَلَى غَيْرِهَا فِي الْحُصُولِ عَلَى غِذَائِهَا، فَالْإِنْسَانُ يَتَغَذَّى عَلَى النَّبَاتَاتِ، وَالطُّيُورِ، وَالْأَسْمَاكِ، وَالْمَوَاشِي، وَالْحَيَوَانَاتُ مِنْهَا مَا يَتَغَذَّى عَلَى النَّبَاتَاتِ، وَأَنْوَاعٍ أُخْرَى تَتَغَذَّى عَلَى الْحَيَوَانَاتِ.



الشكل (٣-٨): منظر طبيعي يُمثل عناصر البيئة المُستهلكة.

٣- العنصر الحيّة المُحللة: تتمثل بالفطريات، والبكتيريا، والحشرات، تعيش هذه الكائنات في البيئة بأعداد هائلة؛ فهي الأساس في الحفاظ على نظافة البيئة بتصريف الكائنات الحيّة النافقة؛ لأنها تقوم بعملية التحليل، أي تتغذى على مخلفات البيئة وتُحللها إلى أجزاء صغيرة لتُصبح عناصر مفيدة للتربة، فهذه الكائنات الصغيرة وحدها من تقوم بتدوير مخلفات البيئة للحفاظ على التوازن البيئي.

ثانياً: العنصر غير الحيّة

تتمثل بعناصر الأرض الطبيعيّة، مثل: الماء، والهواء، والتربة، والشمس، أما الماء، فهو أكبر بيئة طبيعيّة يعيش فيها كم هائل من الكائنات الحيّة، حيث تُعدّ الوسط المثاليّ لها، مثل: الأسماك وغيرها، وتتنوع فيه كثير من الثروات الطبيعيّة.



الشكل (٣-٩): منظر طبيعيّ يمثّل العنصر غير الحيّة.



١- أَعْرِفُ مَا يَأْتِي: الْبَيْئَةُ، الْعُنَاصِرُ الْحَيَّةُ الْمُنْتَجَةُ.

٢- أَذْكَرُ مِثَالَيْنِ عَلَى كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ - الْعُنَاصِرُ الْحَيَّةُ الْمُنْتَجَةُ.

ب- الْعُنَاصِرُ الْحَيَّةُ الْمُسْتَهْلِكَةُ.

ج- الْعُنَاصِرُ الْحَيَّةُ الْمُحَلَّلَةُ.

٣- أَضَعُ إِشَارَةَ (✓) إِزَاءَ الْجُمْلَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةَ (X) إِزَاءَ الْجُمْلَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي مَا يَأْتِي:

أ - الْمَاءُ أَكْبَرُ بَيْئَةٍ طَبِيعِيَّةٍ. ()

ب- مِنَ الْمَهَامِّ الَّتِي تَقُومُ بِهَا النَّبَاتَاتُ، إِنتَاجُ الْأُوكْسِجِينِ. ()

ج- الْعُنَاصِرُ غَيْرُ الْحَيَّةِ غَيْرُ ضَرُورِيَّةٍ لِاسْتِمْرَارِ حَيَاةِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ. ()

مُنْذُ أَنْ خَلَقَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هَذَا الْكُونُ، كَانَتْ الْأَرْضُ فِي حَالَةٍ اتِّزَانٍ طَبِيعِيٍّ وَكُلُّ نَوْعٍ مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ يَعْتمِدُ عَلَى الْآخَرِ، فَمَثَلًا: تَنْمُو النَّبَاتَاتُ وَتَتَغَذَّى عَلَيْهَا الْحَيَوَانَاتُ، وَالْإِنْسَانُ يَسْتَفِيدُ مِنْ مُنْتَجَاتِ الْحَيَوَانَاتِ، فَهِيَ سِلْسِلَةٌ مُتَّصِلَةٌ تَتَفَاعَلُ مَعًا بِأَنْسِجَامٍ، تُؤَثِّرُ وَتَتَأَثَّرُ، وَهَذَا مَا نُطَلِّقُ عَلَيْهِ اسْمَ التَّوَازُنِ الْبَيْئِيِّ. لَكِنْ، فِي حَالَةٍ وُجُودِ خَلَلٍ فِي أَحَدِ الْعُنَاصِرِ، سَيُؤَدِّي ذَلِكَ إِلَى خَلَلٍ فِي بَقِيَّةِ عُنَاصِرِ النِّظَامِ.

نشاط

أَتَخَيَّلُ وُجُودَ إِحْدَى مَنَاطِقِ الرِّعْيِ الْمَعزُولَةِ، وَتَوَجَّدُ فِي هَذِهِ الْمَنْطِقَةِ كَمِّيَّاتٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْحَشَائِشِ وَقُطْعَانِ الْغَزْلَانِ وَالْحُمُرِ الْوَحْشِيَّةِ وَالْأَبْقَارِ وَعَدَدٌ مِنَ الْمُفْتَرِسَاتِ، مِثْلِ الْأُسُودِ، وَالضَّبَاعِ، وَعَدِيدٍ مِنْ أَنْوَاعِ الطُّيُورِ، فَجَاءَ صَيَّادٌ وَاصْطَادَ الْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةَ جَمِيعًا الْمَوْجُودَةَ فِيهَا.

- أُنَاقِشُ زُمَلَائِي فِي مَا سَيَحْدُثُ لِهَذِهِ الْمَنْطِقَةِ بَعْدَ اصْطِيَادِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةَ فِيهَا.



الشكل (٣-١٠): منظر طبيعي يُمثل عناصر البيئة المنتجة والمستهلكة.

الإخلال البيئي: حالة عدم اتزان النظام الطبيعي، حينما يكون أحد عناصر النظام البيئي غير متوازن، ويؤدي هذا الإخلال إلى اضطراب في بقية العناصر. عاش الإنسان مددًا طويلةً منسجمًا مع الطبيعة، لكن، في العصر الحديث بدأت الأعمال التي يقوم بها الإنسان أكبر من قدرة الطبيعة على استيعابها، ما سبب خللاً في الأنظمة البيئية. من تلك الأعمال:

– التَّوَسُّعُ فِي إِقَامَةِ الْمُدُنِ وَالتَّجْمُّعَاتِ السَّكَنِيَّةِ عَلَى حِسَابِ الْأَرْضِي الزَّرَاعِيَّةِ.



الشَّكْلُ (١١-٣): التَّوَسُّعُ الْعُمْرَانِيُّ عَلَى حِسَابِ الْمَنَاطِقِ الزَّرَاعِيَّةِ.

– الْإِفْرَاطُ فِي رَشِّ الْمَزْرُوعَاتِ بِالْمُبِيدَاتِ الْحَشْرِيَّةِ.



الشَّكْلُ (١٢-٣): رَشُّ الْمَزْرُوعَاتِ بِالْمُبِيدَاتِ.

– التَّوَسُّعُ فِي بِنَاءِ الْمَصَانِعِ وَزِيَادَةِ نِسْبَةِ التَّلَوُّثِ.



الشَّكْلُ (٣-١٣): التَّلَوُّثُ الصَّنَاعِيُّ.

– إِزَالَةُ الْغَابَاتِ وَالرَّعْيِ الْجَائِرُ .



الشَّكْلُ (٣-١٤): إِزَالَةُ الْغَابَاتِ.

• مَا دَوْرُكَ بِصِفَتِكَ مُوَاطِنًا صَالِحًا فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْبَيْئَةِ.



١- أَعْرِفُ مَا يَأْتِي: التَّوَازُنُ البِيئِيُّ، الإِخْلَالُ البِيئِيُّ.

٢- أَذْكَرُ أَهَمَّ الأَعْمَالِ الَّتِي قَامَ بِهَا الإِنْسَانُ وَسَبَّبَتْ خَلًّا بِيئِيًّا.

٣- أُبَيِّنُ النِّتَائِجَ السَّلْبِيَّةَ المُتَرْتِّبَةَ عَلَى كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ - قَطْعُ الأشْجَارِ:

ب- دُخَانُ المَصَانِعِ:

ج- البِنَاءُ فِي المَنَاطِقِ الزَّرَاعِيَّةِ:

د - الإِفْرَاطُ فِي اسْتِعْمَالِ المُبِيدَاتِ الحَشْرِيَّةِ:

٤- أَقَدِّمُ مَجْمُوعَةً مِنَ المُقْتَرَحَاتِ لِحَلِّ المُشْكِلاتِ البِيئِيَّةِ المُتَرْتِّبَةَ عَلَى سُلُوكِ الإِنْسَانِ.

يَتَزَايِدُ عَدَدُ سُكَّانِ الْعَالَمِ نَتِيجَةً لِرِيَاذَةِ عَدَدِ الْمَوَالِدِ وَانْخِفَاضِ عَدَدِ الْوَفِيَّاتِ الَّذِي جَاءَ نَتِيجَةً تَحْسُنِ الْأَوْضَاعِ الصَّحِيَّةِ وَالْاِقْتِصَادِيَّةِ، وَيُطْلَقُ عَلَى التَّغْيِيرِ الَّذِي يَحْدُثُ فِي حَجْمِ السُّكَّانِ مَفْهُومُ النُّمُوِّ السُّكَّانِيِّ.

تَخْتَلِفُ مُعَدَّلَاتُ النُّمُوِّ السُّكَّانِيِّ بَيْنَ دَوْلِ الْعَالَمِ، فَهُنَاكَ دَوْلٌ تَتَزَايَدُ بِسُرْعَةٍ، وَدَوْلٌ أُخْرَى نُمُوُّهَا بَطِيءٌ.

- بَرَأْيِكَ، أَيُّهُمَا أَفْضَلُ، النُّمُوُّ السُّكَّانِيُّ السَّرِيعُ أَمْ النُّمُوُّ الْبَطِيءُ؟ لِمَاذَا؟

الآثَارُ الْمُتَرْتَبَةُ عَلَى النُّمُوِّ السُّكَّانِيِّ السَّرِيعِ



١- الآثَارُ السَّلْبِيَّةُ:

- أ - الضَّغْطُ الشَّدِيدُ عَلَى الْمَوَارِدِ الْغِذَائِيَّةِ وَمَصَادِرِ الْمِيَاهِ.
- ب- الضَّغْطُ عَلَى الْخِدْمَاتِ الصَّحِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِيَّةِ وَخِدْمَاتِ النَّقْلِ.

٢- الآثَارُ الْإِيجَابِيَّةُ:

- تَوْفِيرُ الْأَيْدِي الْعَامِلَةِ.

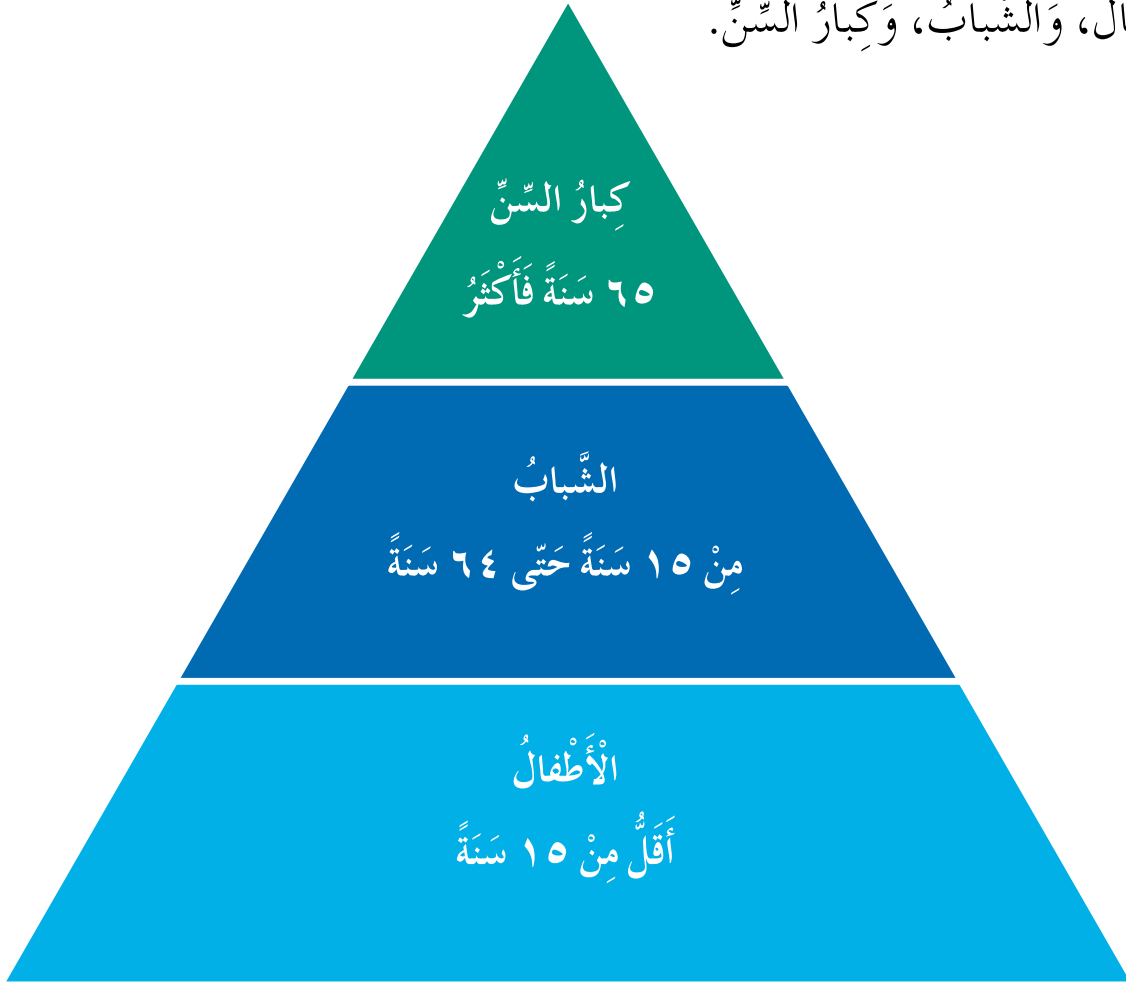
نَشَاطٌ



هَلْ تَفْضَلُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ إِنْشَاءَ أُسْرَةٍ صَغِيرَةٍ الْعَدَدِ أَمْ أُسْرَةٍ كَبِيرَةٍ الْعَدَدِ، لِمَاذَا؟

- مَا الْآثَارُ الْمُتَرْتَبَةُ عَلَى اخْتِيَارِكَ؟
- بَرَأْيِكَ، أَيُّهُمَا يَحْصُلُ عَلَى فُرْصِ التَّعَلُّمِ بِصُورَةٍ أَفْضَلٍ، أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ الصَّغِيرَةِ أَمْ أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ الْكَبِيرَةِ؟

يُقْصَدُ بِالتَّرْكِيْبِ العُمْرِيّ لِلسُّكَّانِ تَوْزِيْعُ السُّكَّانِ حَسَبَ فِئَاتِ الأَعْمَارِ المُخْتَلِفَةِ: الأَطْفَالُ، وَالشَّبَابُ، وَكِبَارُ السَّنِّ.



الشَّكْلُ (٣-١٥): التَّرْكِيْبُ العُمْرِيّ لِلسُّكَّانِ.

- أَيُّ الفِئَاتِ السَّابِقَةِ القَادِرَةُ عَلَى العَمَلِ وَالإِنْتاجِ؟
- مَا التَّنَائِجُ المُتَرَتِّبَةُ عَلَى زِيَادَةِ أَعْدَادِ الأَطْفَالِ فِي المُجْتَمَعِ؟
- تُعَدُّ فِئَةُ الأَطْفَالِ فِئَةً عُمْرِيَّةً مُسْتَهْلِكَةً، وَلا تُسَهِّمُ فِي الإِنْتاجِ، وَتَحْتَاجُ هَذِهِ الفِئَةُ العُمْرِيَّةُ إِلَى إمْكَانَاتٍ ضَخْمَةٍ لِتَلْبِيَةِ حَاجَاتِهِمُ الأَسَاسِيَّةِ مِنَ التَّغْذِيَةِ وَالصِّحَّةِ وَالتَّعْلِيمِ.
- أَيْنَ تُفَضَّلُ أَنْ يَكُونَ صِغَارُ السَّنِّ، فِي سَوَاقِ العَمَلِ أَمْ عَلَى مَقَاعِدِ الدَّرَاسَةِ؟ لِمَاذَا؟

أناقش زملائي في ما يأتي:

أناقش



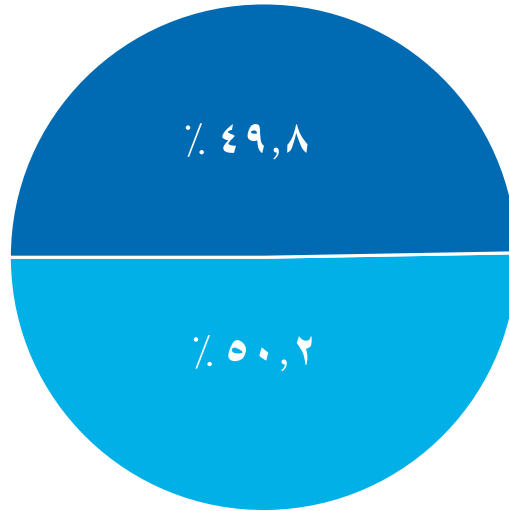
- ١- ما أهم الحقوق التي يجب أن يحصل عليها صغار السن؟
- ٢- ما الآثار السلبية المترتبة على مشاركة الأطفال في سوق العمل؟

التّركيب النّوعيّ للسّكان




- ١- هل يتساوى عدد الذكور والإناث في الأسر كلها؟ أيهما أكثر؟
 - ٢- أيهما أفضل: أن يزيد عدد الذكور في المجتمع أم عدد الإناث؟ لماذا؟
 - ٣- ما أهميّة إدراك نسبة الذكور والإناث في المجتمع؟
- يُقصدُ بالتّركيب النّوعيّ للسّكان، توزيع السّكان في المجتمع إلى ذكور وإناث. لكلّ فردٍ في المجتمع أدوارٌ يقومُ بها، وله مجموعةٌ من الحقوقِ وعليه مجموعةٌ من المسؤوليات، سواءً أذكرًا كان أم أنثى، تظهرُ أهميّة الفردِ بما يستطيع إنجازهُ في الحياة بصرفِ النَّظرِ عن جنسه. ويختلفُ التّركيبُ النّوعيّ بين الدّول، فبعضُ الدّول تزيد فيها نسبةُ الذكور ودولٌ أخرى تزيد فيها نسبةُ الإناث.

■ إناث
■ ذكور



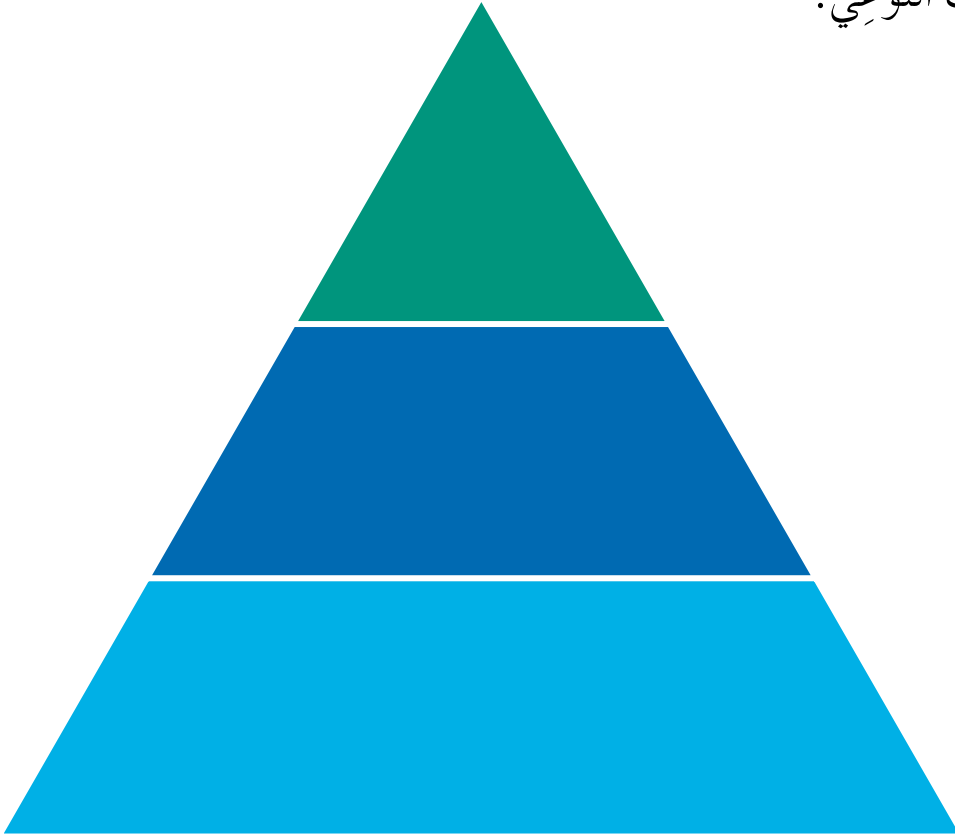
الشّكل (٣-١٦): التّركيب النّوعيّ للسّكان.

- برأيك ما العوامل التي تؤثر في التّركيب النّوعيّ بين الدّول؟

نشاط  تَتَكَوَّنُ أُسْرَةُ هِبَةَ مِنْ سِتَّةِ أَفْرَادٍ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

مَي	هِبَةُ	سامي	سَحْرُ	الأم	الأب	أفراد الأسرة
١٠	١٣	١٧	٢١	٤٨	٥٠	العمر بالسنوات

- بالتعاون مع زملائي، أقسم أفراد الأسرة السابقة حسب التركيب العمري والتركيب النوعي.



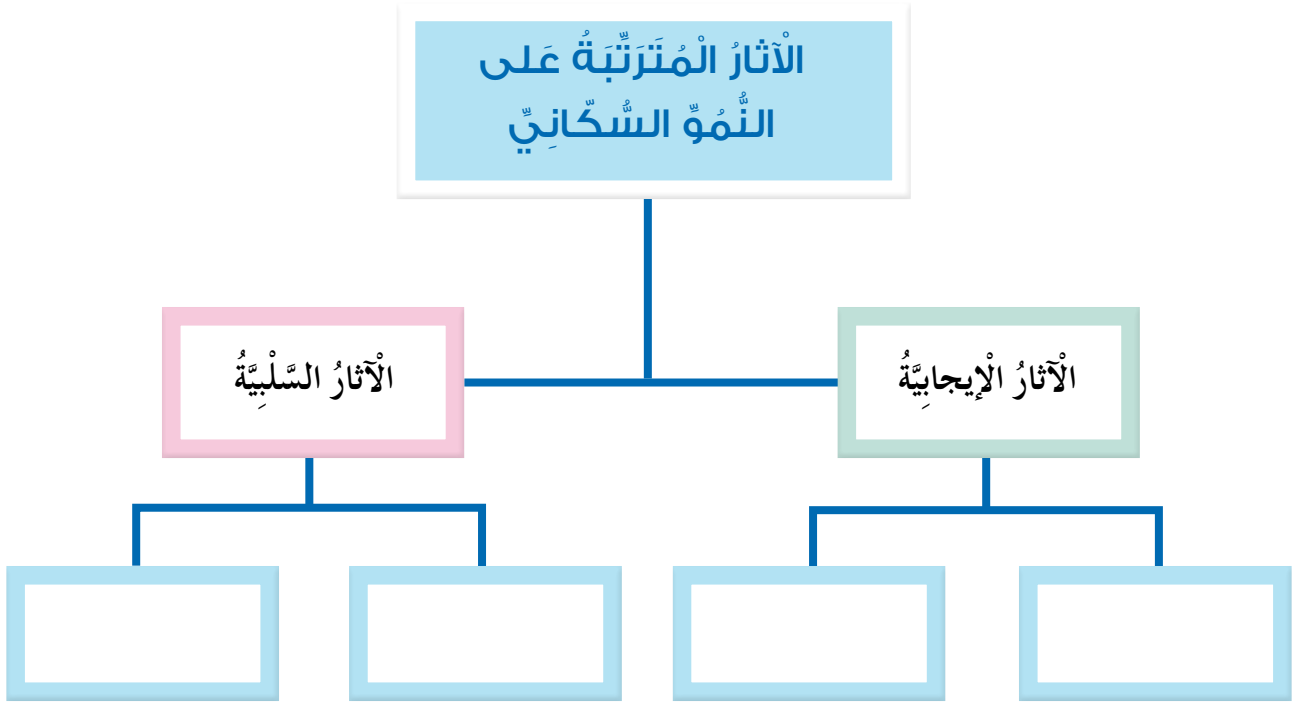
هرم التركيب العمري.

الذكور	الإناث	التركيب النوعي
		المجموع
		النسبة



١- أَعْرِفُ الْمَقْصُودَ بِمَا يَأْتِي: النُّمُو السُّكَّانِي، التَّرْكِيبُ العُمُرِي لِلسُّكَّانِ، التَّرْكِيبُ النَّوعِي لِلسُّكَّانِ.

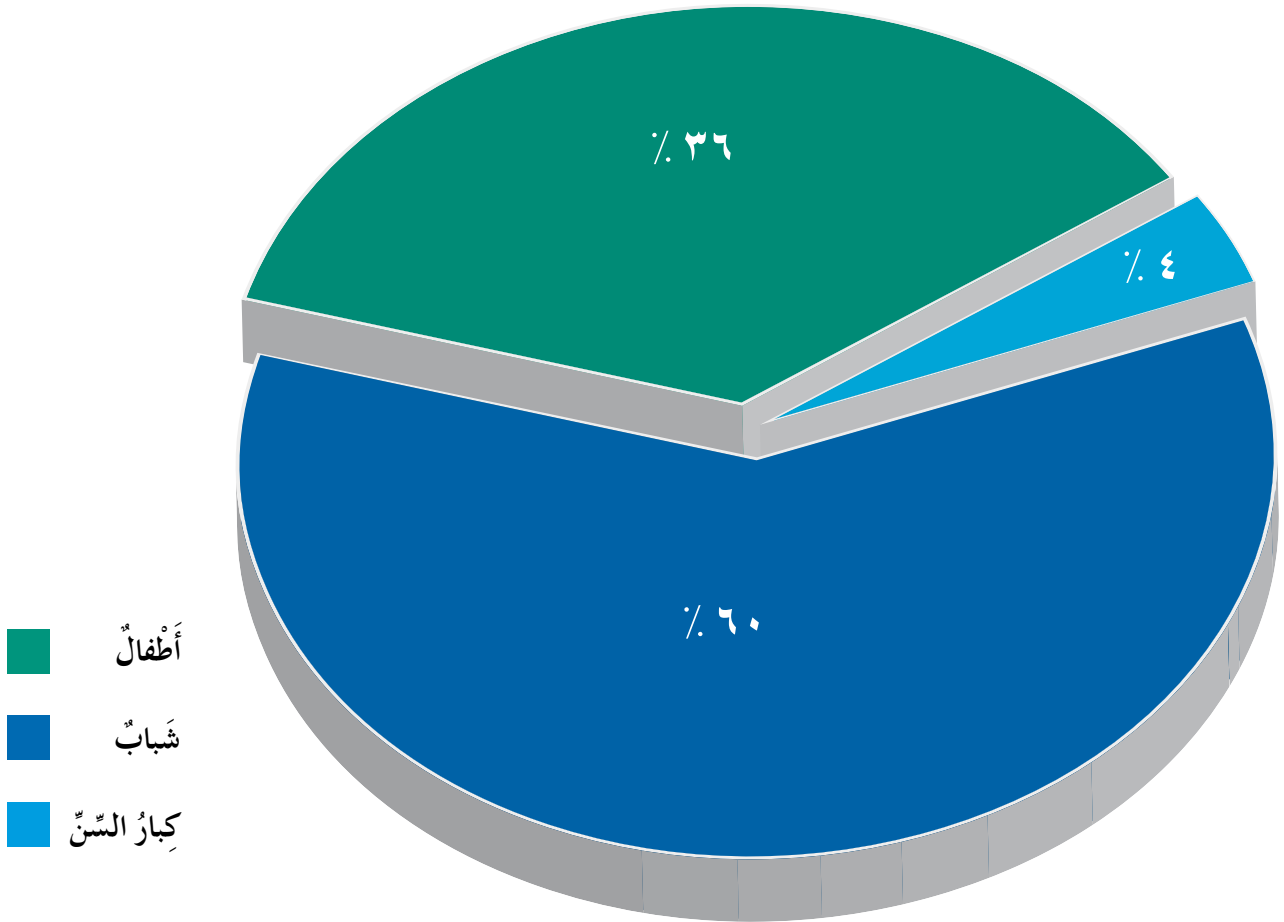
٢- أَمَلْ أَلْخَرِيطَةَ الْمَفَاهِيمِيَّةِ الْآتِيَةِ بِالْآثَارِ الْمُتَرْتِبَةِ عَلَى النُّمُو السُّكَّانِي:



٣- أضع إشارة (✓) إزاء الجملة الصحيحة، وإشارة (×) إزاء الجملة غير الصحيحة في ما يأتي:

- أ - نسبة الجنس لسكان العالم متساوية تقريباً. ()
- ب- الذكور يقومون بأدوار أكثر أهمية من الإناث. ()
- ج- انخفضت الوفيات بسبب تحسن الأحوال الصحية. ()
- د - دول العالم جميعها يتزايد فيها السكان بالسرعة نفسها. ()

بَلَغَ عَدَدُ سُكَّانِ الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ ٩,٧ مِلْيِينَ نَسَمَةٍ، تَبْلُغُ نِسْبَةُ الْأَطْفَالِ مَا يُقَارِبُ ٣٦٪ مِنْ مَجْمُوعِ السُّكَّانِ، فِي حِينِ يُشَكِّلُ كِبَارُ السِّنِّ مَا نِسْبَتُهُ ٤٪.



الشَّكْلُ (٣-١٧): تَوَازِيْعُ السُّكَّانِ فِي الْأُرْدُنِّ حَسَبِ الْعُمُرِ.

- كَمْ تَبْلُغُ نِسْبَةُ فِئَةِ الشَّبَابِ فِي الْمُجْتَمَعِ الْأُرْدُنِّيِّ؟

يَتَوَزَّعُ السُّكَّانُ عَلَى مُخْتَلَفِ مَحَافِظَاتِ الْمَمْلَكَةِ، وَتَعِيشُ الْغَالِبِيَّةُ مِنْهُمْ فِي الْمَدِينِ الْكُبْرَى، مِثْلَ: عَمَّانَ، وَإِرْبِدَ، وَالزَّرْقَاءِ.



الشَّكْلُ (٣-١٨): مَنْظَرٌ لِمَدِينَةِ عَمَّانَ.

الْأُسْرَةُ الْأُرْدُنِيَّةُ أَسَاسُ الْمُجْتَمَعِ، حَيْثُ تُعَلِّمُ الْأَبْنَاءَ الْقِيَمَ الْحَسَنَةَ، مِثْلَ: الْحُبِّ، وَالتَّسَامُحِ، وَاحْتِرَامِ الْآخِرِ. وَتُسَهِّمُ فِي تَنْشِئَةِ جِيلٍ مُؤْمِنٍ بِاللَّهِ مُخْلِصٍ لِلْوَطَنِ، وَمُحِبِّ لِقِيَادَتِهِ الْهَاشِمِيَّةِ.

تَزَايِدُ عَدَدُ سُكَّانِ وَطَنِي تَزَايِدًا كَبِيرًا نَتِيجَةً ازْدِيَادِ عَدَدِ الْمَوَالِدِ وَانْخِفَاضِ عَدَدِ الْوَفَايَاتِ نَتِيجَةً تَحْسُنِ الظُّرُوفِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ وَالْخِدْمَاتِ الصَّحِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِيَّةِ. فزِيَادَةُ نِسْبَةِ التَّعْلِيمِ لِلْأُمَّهَاتِ وَالْآبَاءِ تَنْعَكِسُ إِجْبَابًا عَلَى تَرْبِيَةِ الْأَبْنَاءِ، وَتُسَهِّمُ فِي تَنْشِئَةِ جِيلٍ وَاِعٍ مُتَمِّمٍ يُسَهِّمُ فِي بِنَاءِ وَطَنِهِ وَيُسَاعِدُ أُسْرَتَهُ بِصُورَةٍ أَفْضَلَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.



الشَّكْلُ (٣-١٩): غُرْفَةُ صَفِيَّةَ.

إحدى المُشكلاتِ التي يُعانيها الأُردُنُّ، ارتفاعُ معدّلِ التُّمُو السُّكَّانيِّ، فزيادةُ عددِ أفرادِ الأُسرةِ يزيدُ الأعباءَ الاقتصاديَّةَ والاجتماعيَّةَ على كاهلِ الأُسرةِ، فالحجمُ الصَّغيرُ يُعطيُ فُرصةً لجميعِ الأبناءِ للحصولِ على الغِذاءِ، والتَّعلُّمِ، والرَّعايةِ الصَّحيَّةِ بصورةٍ أفضلَ. وتتوافرُ لديهمِ إمكانياتُ العيشِ الكريمِ.

ما يُنطبقُ على الأُسرةِ يُنطبقُ على الحُكومةِ، فكلِّما زادَ التُّمُو السُّكَّانيُّ، شكَّكَ ذلكَ ضَغْطاً على الخِدماتِ الصَّحيَّةِ والتَّعليميَّةِ وعلى خِدماتِ النُّقلِ وفُرصِ العَمَلِ، ما ينعكسُ سلبياً على المُجتمَعِ عموماً.

• أدكُرُ بعضَ الأمثلةِ التي تُبيِّنُ الآثارَ السَّلبِيَّةَ لزيادةِ عددِ السُّكَّانِ في الأُسرةِ والمُجتمَعِ.



١- أفسّر سبب تزايد عدد سكان الأردن بصورة كبيرة.

٢- أكمل الفراغ في العبارات الآتية بالإجابة الصحيحة في ما يأتي:

أ - بلغ عدد سكان المملكة الأردنية الهاشمية ما يقاربُ

ب- تبلغ نسبة الأطفال ما يقربُ من من مجموع السكان.

ج- تعيش الغالبية من سكان المملكة في و.....

..... ،.....

٣- ما أهم الأدوار التي تقوم بها الأسرة الأردنية؟

٤- ما المشكلات المترتبة على زيادة حجم الأسرة؟

هِيَ انْتِقَالُ الْأَفْرَادِ أَوْ الْجَمَاعَاتِ مِنْ مَكَانِهِمْ الْأَصْلِيِّ إِلَى مَكَانٍ جَدِيدٍ. وَتُقَسَّمُ
الهِجْرَةُ نَوْعَيْنِ رَئِيسَيْنِ، هُمَا: الْهِجْرَةُ الدَّاخِلِيَّةُ وَالْهِجْرَةُ الْخَارِجِيَّةُ.

فانتقال الفرد من الريف إلى المدينة أو من مدينة إلى مدينة أخرى في الدولة نفسها،
يُطْلَقُ عَلَيْهَا هِجْرَةٌ دَاخِلِيَّةٌ. أَمَّا الْهِجْرَةُ الْخَارِجِيَّةُ، فَهِيَ انْتِقَالُ الْفَرْدِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ.

مَثَلًا: عِنْدَ انْتِقَالِ شَخْصٍ مَا مِنْ مَدِينَةِ الزَّرْقَاءِ إِلَى مَدِينَةِ الْعَقَبَةِ بِسَبَبِ حُصُولِهِ عَلَى
فُرْصَةٍ عَمَلٍ فِي مِيناءِ الْعَقَبَةِ، نُطْلَقُ عَلَى هَذَا النَّوعِ هِجْرَةٌ دَاخِلِيَّةٌ.

أَمَّا عِنْدَ انْتِقَالِ فَرْدٍ مِنْ مَدِينَةِ إِرْبِدَ لِلْعَمَلِ فِي مَدِينَةِ الدَّوْحَةِ فِي دَوْلَةِ قَطْرَ، فَنُطْلَقُ عَلَى
هَذَا النَّوعِ هِجْرَةٌ خَارِجِيَّةٌ.

أَسْبَابُ الْهِجْرَةِ: يُهَاجِرُ النَّاسُ بِسَبَبِ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْعَوَامِلِ، مِنْهَا:

١- الْبَحْثُ عَنِ فُرْصِ الْعَمَلِ: يَنْتَقِلُ الْأَفْرَادُ مِنْ مَكَانِهِمْ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ؛ بَحْثًا عَنِ مَصْدَرِ
رِزْقٍ وَلِلْحُصُولِ عَلَى عَمَلٍ أَفْضَلَ. أحيانًا تَكُونُ الْهِجْرَةُ مِنَ الرَّيْفِ إِلَى الْمَدِينَةِ،
وَأحيانًا يُهَاجِرُ أَبْنَاءُ الْوَطَنِ إِلَى دَوْلٍ أُخْرَى عَرَبِيَّةٍ أَوْ أجنبيَّةٍ؛ لِلْحُصُولِ عَلَى فُرْصِ
عَمَلٍ أَفْضَلَ.



الشَّكْلُ (٣-٢٠): سوقُ تجاريَّةٍ شعبيَّةٍ.

— عددٌ من الأفراد يتركُ منطقتَهُ الأصليَّةَ مُهاجرًا إلى بلدٍ آخر؛ هربًا من الأحداثِ السياسيَّةِ والحروبِ في بلده، فيخافُ على نفسه وأسرته، لذا؛ يتركُ موطنَهُ مُهاجرًا إلى بلدٍ آخر.



الشَّكْلُ (٣-٢١): قواربُ هجرةٍ غيرِ شرعيَّةٍ.

٢- هجرة الأفراد هرباً من الكوارث الطبيعية: أحياناً يترك الأفراد مكانهم الأصلي؛ هرباً من كوارث طبيعية، مثل: الزلزال، والبراكين، وحالات الجفاف، وينتقلون إلى أماكن أكثر أماناً، البعض منهم يستقر في المكان الجديد، والبعض يعود إلى مكانه بعد استقرار الوضع.



الشكل (٣-٢٢): هجرة قسرية.



للّهجرة عديد من الآثار الإيجابية والسلبية في كل من المكان الأصلي والمكان الجديد.

١- الهجرة الخارجية توفر فرص العمل داخل الوطن، من ثم، يُستفاد من الحوالات الخارجية لتحسين الاقتصاد.

٢- بسبب الهجرة الداخلية من الريف إلى المدينة، يقل عدد سكان الريف، وتُهمل الأراضي الزراعية، ويقل الاهتمام بالثروة الحيوانية، ويزيد عدد سكان المدينة ويزيد الضغط على الخدمات كالصحة، والتعليم، والنقل.



الشكل (٣-٢٣): خدمات النقل - عمان.

• كيف يستفيد الأردن من العاملين الأردنيين في الخارج؟



١- ما المقصود بالهجرة؟

٢- أذكر أنواع الهجرة.

٣- ما الفرق بين الهجرتين الداخليّة والخارجيّة؟

٤- ما آثار الهجرة الداخليّة؟

٥- أضع إشارة (✓) إزاء الجملة الصحيحة، وإشارة (X) إزاء الجملة غير الصحيحة في ما يأتي:

أ - ينتقل الأفراد من مكانهم إلى مكان آخر؛ بحثاً عن مصدر رزق وللحصول على عمل أفضل. ()

ب- عندما ينتقل الفرد من الريف إلى المدينة، نطلق عليها هجرة خارجيّة. ()

ج- عندما يهاجر الأفراد من الريف إلى المدينة، يزيد من الضغط على الخدمات. ()

د - الهجرة الخارجيّة تُوفّر فرص العمل داخل الوطن. ()

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى

